

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة: علوم تجارية
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة
من إعداد الطالب : بن الشيخ ضياء الحق

بعنوان:

دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/06/02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.بن عبد الهادي محمد منير .. أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رئيسا
أ.بضياف أحمد أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مشرفا
د.مقدم خالد أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مناقشا

السنة الجامعية : 2015 / 2016

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة: علوم تجارية
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة
من إعداد الطالب : بن الشيخ ضياء الحق

بعنوان:

دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/06/02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- أ.بن عبد الهادي مُحمَّد منير .. أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رئيسا
أ.بضياف أحمد أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مشرفا
د.مقدم خالد أستاذ- جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مناقشا

السنة الجامعية : 2015 / 2016

قائمة المحتويات

IV.....	قائمة المحتويات
V.....	الإهداء
VI.....	الشكر
VIII.....	الملخص
IX.....	قائمة الاختصارات والرموز
III.....	قائمة الجداول
XII.....	قائمة الأشكال
أ.....	المقدمة:
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.....
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الدراسة
12.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
18.....	خلاصة الفصل:
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية.....
21.....	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة:
28.....	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشتها:
46.....	خلاصة الفصل الثاني:
48.....	الخاتمة:
52.....	المراجع.....
54.....	الملاحق.....
73.....	فهرس المحتويات.....

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

والدي الكريمين

أخوأي وأخواتي الأعبة حفظهم الله

و إلى أخوأي و خالاتي بارك الله فيهم

و إلى أصدقائي و أحبائي و خاصة غ.يونس، ب.السعيد، غ.فضيل،

ظ.حمزة، خ.يونس، بن زغمان.خ

بن الشيخ ضياء الحق

الشكر

الحمد لله رب العالمين على ما أعطى ويسر وقدر بأن وفقنا إلى إنجاز هذا العمل...

كما أشكر كل من جعله الله بفضله ورحمته سببا في ما كان من هذا العمل وعلى رأسهم الأستاذ المشرف، بوضياف أحمد بما قدمه لي من مساعدة وتوجيه ونصح وتفهم كبير للظروف الصعبة التي عشت معها أثناء إنجاز هذا العمل، كما أشكر كل الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم الفضل الكبير في وصولي إلى هذه المرحلة، كما لا أنسى الأستاذ مناصرية رشيد بما قدمه لي من دعم ونصح وتوجيه وبما أبداه من حماسة وإصرار كبيرين على مواصلة النجاح والإقدام في هذا المسار، كما أشكر أخوالي وخالاتي الذين كثيرا ما أشفقوا علي من العناء وفي نفس الوقت أبدوا كل الحبة والدعم، لا أنسى أيضا جميع الزملاء الذين كثيرا ما ساعدوني بكل الأشكال وما أبدوه نحوي من مشاعر التقدير والاحترام، وكذلك أخي "الطالب" يونس غريب الذي جعله الله سببا في تسهيل كثير من الصعاب والعقبات وخاصة في مرحلة الماستر، ويبقى الشكر موصولاً إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل وأسأل الله العلي القدير أن يجزيهم عني خير الجزاء ويفتح عليهم بكل خير وأن يرضيهم برضاه في الدنيا الآخرة، والله الحمد أولا وأخيرا و صلى الله على سيدنا محمد.

بن الشيخ ضياء الحق

الملخص

أصبح الكمبيوتر حجر أساس في ثقافة أي مجتمع وفي شتى مجالات الحياة، ويعتبر من أهم أدوات المعرفة، وبما أن العصر الحالي هو عصر المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل استخداماتها بأقل تكلفة ووقت، ولهذا زادت أهمية المعلومات في العصر الحديث نتيجة التطور التكنولوجي والذي واكبه تطور الحواسيب و البرمجيات. مما أدى ذلك إلى توفر الوقت والجهد وسرعة نقل البيانات والمعلومات إلى مستخدميها.

إن استخدامات الحواسيب متعددة، منها تخزين ومعالجة المعلومات والتي تعتبر عنصراً هاماً من العناصر المساهمة في سيرورة المؤسسة ، وأخص بالذكر في هذا المجال الذي نحن بصدد دراسته هي المعلومات الحاسوبية، والتي هي من أهم المعلومات التي يسعى المستخدم للحصول عليها ، ولهذا يجب أن تصف هذه المعلومات الحاسوبية بعدة خصائص رئيسية مثل الملائمة، والموثوقية، والثبات وقابليتها للمقارنة حتى تصبح هذه المعلومات مفيدة وكاملة من جميع جوانبها.

الكلمات المفتاحية: المسك الحاسبي ، الاعلام الآلي، جودة المعلومة الحاسوبية ، خصائص المعلومة الحاسوبية

Summary

Computer has become a base of the culture of any society and in various fields of life, it is considered one of the most important knowledge tools, it is called the era of information, systems and search for the best uses of the lowest cost and time, what leads to increase the importance of information in the modern era, and so of the technological development, which has coincided with the development of computers and software. tis led to gain of time, effort and speed the transfer of data and information to users.

The use of multiple computers, by which store and process information is considered as an important element to contribute to the process of enterprise elements, this latter which we are going to study is “the accounting information”, which is one of the most important information that the user is trying to get, INFORMATION CCOUNTING is described by several.

key features: relevance, reliability, appropriate, stability and comparability of the information to become useful and complete.

قائمة الاختصارات

والرموز، الجداول، الأشكال

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/الرمز	الدلالة
Excel	برنامج معالج الجداول
Spss	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
Sig	معامل ارتباط سيغما

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	أوجه التشابه بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة كما نشير أيضا الى الاختلاف	01-01
22	الإحصائيات لعدد الاستبيانات الموزعة و المستردة على المؤسسة	01-02
25	يوضح مقياس ليكارت الثلاثي الدرجات	02-02
27	جدول قياس ثبات الفرع الأول	03-02
27	جدول قياس ثبات الفرع الثاني	04-02
28	جدول قياس ثبات المحور كامل (الفرع الأول و الفرع الثاني	05-02
28	(جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس	06-02
29	جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الجنس	07-02
29	جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر	08-02
30	جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب العمر	09-02
31	جدول توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	10-02
32	جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	11-02
32	جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص	12-02
33	جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب نوع التخصص	13-02
34	جدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية	14-02
35	جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	15-02
35	جدول توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة	16-02
36	جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة	17-02
37	يوضح معامل الصدق والثبات لفروع الاستبيان	18-02
37	يوضح متوسطات إجابات العينة على فرع اعتماد المسك الحاسبي بالإعلام الآلي	19-02
38	يوضح متوسطات إجابات العينة على فرع جودة المعلومة الحاسوبية	20-02
40	يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة الحاسوبية تبعاً لمتغير المستقل (الجنس) :	21-02
41	يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة الحاسوبية تبعاً لمتغير المستقل (العمر):	22-02
41	يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة الحاسوبية تبعاً لمتغير	23-02

	المستقل (للمستوى) :	
41	يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة الحاسوبية تبعاً لمتغير المستقل (التخصص) :	24-02
42	يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة الحاسوبية تبعاً لمتغير المستقل (الخبرة)	25-02
42	يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة الحاسوبية تبعاً لمتغير المستقل (الوظيفة):	26-02
43	يوضح الطريقة المستخدمة لتحليل الانحدار بين المتغيرين وهي طريقة المربعات الصغرى	27-02
43	تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة.	28-02
45	معادلة الانحدار	29-02

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	مستويات القياس على سلم ليكارت الثلاثي	الشكل رقم (1)
29	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	الشكل رقم (2)
30	توزيع أفراد العينة حسب العمر	الشكل رقم (3)
32	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	الشكل رقم (4)
33	توزيع أفراد العينة حسب نوع التخصص	الشكل رقم (5)
34	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية	الشكل رقم (6)
35	توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة	الشكل رقم (8)
45	منحنى خط الانحدار	الشكل رقم (7)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
56الاستبيان	الملحق 1
61نتائج برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS	الملحق 2

مقدمة عامة

مقدمة:

تتماز المجتمعات الحديثة بالاهتمام الكبير بتكنولوجيا بشكل عام، و بتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص، و قد أصبح هو السمة السائدة في هاته السنوات الأخيرة و الدليلا على الانتماء إلى المجتمعات الحديثة صار يظهر في مدى اهتمام الشخص بالتكنولوجيا ، و ذلك نتيجة لما تشهده السنوات الأخير من تطورات سريعة في مجال التكنولوجيا و الاعلام الآلي، و قد كان لهاته التطورات تأثيرات مختلفة و عديدة على الكثير من المجالات الاقتصادية و القانونية و الاجتماعية و من بين أهم المجالات التي تأثرت بها هي العلوم الحاسوبية باعتبار أن الحاسبة هي علم من العلوم الاجتماعية التي تتفاعل مع التغيرات البيئية و قد كان لتطور في مجال الإعلام الآلي و البرمجة الأثر الكبير على علم الحاسبة . حيث ظهرت العديد من البرامج، التي تُعنى بتسهيل العمليات و التسجيلات الحاسوبية، و بدوره علم الإعلام الآلي قام بتوفير برامج تسهل على المحاسبين و العاملين في مجال الحاسبة عمليات مسك الحاسبة مع مراعاة توفير سهولة الاستخدام و تحسين جودة المعلومة الحاسوبية. و مع مرور السنوات أصبح الإعلام الآلي ينتج ما يساهم في مسك المحاسبي بأسهل الطرق و توفير أكثر للمعلومات و بجودة عالية لهذا أصبح للمسك بواسطة الإعلام الآلي علاقة بجودة المعلومات الحاسوبية.

و يستهدف هذا البحث معرفة دور مسك الحاسبة بالإعلام الآلي في جودة و نوعية المعلومات الناتجة عن هته الطرق الآلية للمسك المحاسبي.

طرح الإشكالية:

تمت صياغة الإشكالية بالنحو التالي: هل المسك المحاسبي بواسطة الإعلام الآلي له أثر و دور فعال في جودة المعلومة الحاسوبية ؟

الإشكاليات الفرعية:

- هل الاعتماد على الاعلام الآلي في جامعة قاصحي مرباح في المسك المحاسبي يساعد على القيام بهذا العمل بصورة أسهل و أسرع ؟
- هل يمكن المسك المحاسبي بالإعلام الآلي أن يأتُر و يحسن نوعية و جودة المعلومة الحاسوبية؟
- هل تؤثر عملية المسك المحاسبي بالإعلام الآلي على خواص جودة المعلومة الحاسوبية ؟

أ- فرضيات البحث:

- اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة. يساهم في الاقتصاد في الوقت و الجهد
- المعلومات الحاسوبية التي يتم إنتاجها تتصف بأنها ذات جودة.

- تتأثر جودة المعلومة المحاسبية باعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و ذلك لان خواص جودة المعلومة المحاسبية يؤثر عليها المسك المحاسبي بالإعلام الآلي ..

ب- مبررات اختيار الموضوع

يمكن أن نعتبر أن أهم مبرر دفعنا لتناول موضوع المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و دوره في جودة المعلومة بالبحث هو الرغبة في معرفة مدى مواكبة المحاسبة لتطورات البرمجة و اثر البرامج على المحاسبة. نعلم جميعا أن المسك بالإعلام الآلي سيؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وهذه المسألة تمس كل مراحل العملية المحاسبية من بدايتها إلى نهايتها، هذا الأمر يجعلنا نسعى لمعرفة اثر هته التكنولوجيا على جودة المعلومات التي توفرها.

ج- أهداف الدراسة وأهميتها

أهم هدف يمكن أن نشير إليه والذي نريد تحقيقه من وراء هذا البحث هو فهم اثر و دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي على جودة المعلومة المحاسبية من خلال النظام المحاسبي المالي في الجزائر، و من خلال النصوص القانونية ومحاوله إجراء استبيان لدراسة دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية .

د- حدود الدراسة

هذه الدراسة من الجانب النظري تغطي التجربة الجزائرية في المسك المحاسبي بالإعلام الآلي ، أما من الجانب العملي الميداني، فسيتم توزيع استبيان على مجموعة من المحاسبين في جامعة قاصدي مرباح ورقلة و دراسة نتائج هذا الاستبيان .

ه- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

اعتمدنا في البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض النصوص القانونية أو التشريعية، كما أننا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة لكونه من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الاجتماعية والإنسانية.

و- مرجعية الدراسة

مرجعية الدراسة تعود إلى جميع النصوص التي تهتم بمجال المحاسبة بالإعلام الآلي من كتب وأوراق بحث مختلفة إضافة إلى النصوص التشريعية التي يتألف منها النظام المحاسبي المالي الذي يعد الإطار القانوني الذي ينظم لمهنة المحاسبة المالية في الجزائر.

ز- صعوبات البحث

يمكننا حصر الصعوبات في نقطتين قد تكون أثرت على تحقيق النتيجة النوعية المرجوة من هذا البحث، وهما:

- قصر المدة الزمنية المخصصة لإنجاز هذا البحث

- عدم وجود مراجع تناولت موضوع أثر المحاسبة بالإعلام الآلي على جودة المعلومة في الواقع الجزائري في ظل النظام

المحاسبي المالي الجديد الذي أهتم بجانب المحاسبة بالإعلام الآلي و خصص لها تشريعات في بعض المواد مثل المادة 24 من القانون 11/07.

الخطة الأولى للبحث :

سنتناول هذا البحث من خلال فصلين رئيسيين حسب منهجية IMRAD كما يلي:

الفصل الأول : تطرقنا إلى الأدبيات النظرية من المفاهيم الأساسية التي لها صلة بموضوع المسك الحاسبي بالإعلام الآلي و شروط المسك و أساسياته و طرقه ، كذلك تطرقنا إلى جودة المعلومة و أساسيات اعتبارها ذات جودة و قيمة بالنسبة لمستخدمي المعلومة.

الفصل الثاني: نتناول فيه موضوع الدراسة من الجانب التطبيقي من عينة الدراسة إلى تحليل الاستبيان و نتائجه و مناقشتها.

الفصل الأول

المسك بالأعلام الآلي و جودة المعلومة المحاسبية

تمهيد :

بعد إن تمكنت المعلومات المحاسبية من احتلال مكانة مهمة في مجال المحاسبة، أصبح اعتمادها ضروريا ، إذ نجد أن كثير من المؤسسات تعطي لإنتاج المعلومات المحاسبية أهمية كبيرة فتقوم بتسخير الوسائل الضرورية لتعكس الصورة الصادقة للمؤسسة ، مما جعل هته المؤسسات تبحث عن أحسن المعلومات و بأقل التكاليف لتحافظ على صيرورة العمل فيها ، و معل كثافة العمل و تعقيده أصبحت الاستعانة بالإعلام الآلي ضرورة حتمية لتسريع إنتاج المعلومات.

ليصبح الإعلام الآلي من أهم وسائل التي تساعد على نجاح العمل المحاسبي و ذلك بمحاولة منه لإنتاج أحسن المعلومات و التي تتميز بالجودة العالية. و لكن لتحديد جودة هته المعلومات لدينا مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومة الناتجة عن المسك المحاسبي بالإعلام الآلي فهل يمكن للمسك المحاسبي أن يكون له الدور الفعال في جودة المعلومات المحاسبية؟

و سنتعرف من خلال هذا الفصل على مختلف الأدبيات النظرية التي تتعلق بالمسك بالإعلام الآلي و دوره في جودة المعلومة المحاسبية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الدراسة

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى بعض المفاهيم التي تدخل في سياق الموضوع ، و هذا من أجل توضيح أكثر و تبسيط المفاهيم فيما يدور حول موضوع هته الدراسة ، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين رئيسيين فالمطلب الأول يستعرض بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمسك المحاسبي بالإعلام الآلي و القوانين و التشريعات التي تناولته ، أما المطلب الثاني سنتناول فيه الأدبيات النظرية حول جودة المعلومة .

المطلب الأول: المسك المحاسبي بالإعلام الآلي

01- مفهوم المسك المحاسبي بالإعلام الآلي

يتم المسك المحاسبي بالإعلام الآلي عن طريق منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة الكمبيوتر شخصية ، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كمبيوترية خادمة مضيئة¹ ، يقوم المحاسب بحفظ و تسجيل العمليات بواسطة جهاز إعلام آلي و تعكس هته العمليات المسجلة الواقع الاقتصادي للمؤسسة ، تهدف معالجة البيانات و تبويبها الى إخراجها في صورة معلومات ذات دلالة لمستقبليها و يقوم المسك المحاسبي بالاعلام الآلي بتجنب الأخطاء التي تنتج عن المسك اليدوي و توفير الكثير من الملفات و المطبوعات مما ينتج عنه تقليص للتكاليف²

يحتاج أي نظام محاسبي إلى آلية لجمع البيانات عن العمليات التي تقوم بها الوحدة ثم تسجيلها وتحويلها إلى شكل ذات دلالة ومعنى وقابل للاستخدام ويتم ذلك من خلال مجموعة من القواعد والمبادئ والمفاهيم المحاسبية وهذه الآلية هي ما يصطلح عليها في المحاسبة " مسك الدفاتر المحاسبية. " و قد مر المسك المحاسبي للدفاتر بمراحل عديدة بداية من المسك التقليدي بدون استخدام الحاسبات و أجهزة الإعلام الآلي ثم إلى الطرق الحديثة التي اتخذت من الحاسبات و البرامج و التطبيقات وسيلة للمسك السريع للمحاسبة و معالجتها و إخراجها في شكل معلومات مفيدة في الوقت المناسب.

02- شروط المسك المحاسبي بالإعلام الآلي وفق القانون الجزائري³

- يجب أن يستجيب مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي لمجمل الالتزامات و المبادئ المحاسبية المعمول بها.

¹ فياض حمزة الرلمي ، نظم المعلومات المحاسبية الحوسب مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأباي للنشر و التوزيع ، السودان ، 2011 ، ص64.

² عمر مجّد ذكي عبد الوهاب ، دور الحاسب الآلي في تطوير الممارسات المحاسبية ، مجلة صادرة عن قسم الدراسات العليا المحاسبة المالية و المراجعة كلية التجارة ، جامعة طنطا، 2015 ، ص 14.

³ -مرسوم تنفيذي رقم 110 - 09 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 هـ الموافق ل 7 أبريل 2009 م ، الجريدة الرسمية ، العدد 21 ، 2009.

- يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر و محتوى و تحميل كل معلومة و كذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند إليها.
- يجب أن تعرف إصدارات نظام الإعلام الآلي و ترقم و تؤرخ عند إنشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات.
- يطبق طبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروضة في المحاسبات اليدوية ، في المحاسبات المسوكة بالإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية ، الذي يمنع أي تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه.
- يجب أن يتطابق كل كشف يتم إعداده من طرف البرنامج المعلوماتي بدقة مع الأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيره.
- يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة، آلية تسمح بالتأكد أنه دائما يعمل بشكل جيد و يجب ان يحفظ البرنامج المعلوماتي أثر تحييناته في بطاقة تظهر التحيينات و محتواها على التوالي تسمى اليومية .
- يجب أن تحترم المحاسبة المسوكة عن طريق الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول بها . و يجب أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف إدارة الجبائية و تشمل هته المراقبة مجموع المعلومات و المعطيات و المعالجات المعلوماتية الآلية التي تساهم بصفة مباشر أو غير مباشرة في تكوين نتائج محاسبية أو جبائية و كذا في إعداد التصريحات الجبائية.
- يجب أن تلي كل محاسبة مسوكة بموجب نظام الإعلام الآلي مقتضيات الحفظ و العرف و الأمن و المصادقية و استرجاع المعطيات

03- مراحل المسك المحاسبي بالإعلام الآلي

يمر مسك المحاسبة بمجموعة من المراحل في سبيل توفير معلومة مفيدة في المؤسسة و في ظل استخدام النظام اليدوي للمسك و المحاسبي لدينا أربع مراحل: بداية بمرحلة التسجيل، مرحلة التبويب و مرحلة التلخيص و نهاية بمرحلة عرض النتائج. أما في ظل استخدام الحاسب الآلي فان ذلك سيساهم في التقليل من هذه المراحل بدل أن كانت توجد مرحلتين واحدة للتسجيل و أخرى للتبويب تندمج لتصبح مرحلة واحدة تسمى *مرحلة تسجيل البيانات* حيث يتم التسجيل في الحساب الخاص به بصفة مباشرة بذلك يتم الاستغناء عن التسجيل في دفتر اليومية و عليه فان المسك المحاسبي بالإعلام الآلي سيقصر على المراحل الثلاثة التالية :

- مرحلة تسجيل البيانات (مرحلة التسجيل و التبويب)
- مرحلة تشغيل البيانات (مرحلة التلخيص)
- مرحلة عرض البيانات (مرحلة عرض النتائج)

❖ مرحلة تسجيل البيانات (مرحلة التسجيل و التبويب)

تعتبر عملية تسجيل البيانات هي نقطة بداية عمل عملية المسك الحاسوبية ولا يمكن الاستغناء عن هذه العملية في المسك الإلكتروني للبيانات كما يجب القيام بها من قبل المحاسب نفسه لأنه لا يمكن للآلة (الحاسب الإلكتروني) القيام بها دون تدخل من قبل المحاسب كما يمكن الحصول على بعض البيانات من خلال الوسائل التي تخزن فيها والتي تتمثل بكل من:

- وحدة التخزين الداخلية: وهي إحدى مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسب حيث يمكن الوصول إلى أي بيان مخزن داخل وحدة التخزين وذلك لأن وسيلة التخزين متصلة مباشرة ودائمة مع وحدة التشغيل لأنها جزء منها.

- الاسطوانات الممغنطة التي تمثل إحدى وسائل التخزين الخارجي⁴.

❖ مرحلة تشغيل البيانات (مرحلة التلخيص)

إن استخدام الحاسب الإلكتروني في هذه المرحلة قد ساهم مساهمة كبيرة في اجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل .. الخ من العمليات الحاسوبية التي كانت تجري في الدفاتر والسجلات في حالة النظام اليدوي ، حيث مكن من إنجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين ، ولا يمكن خلال هذه المرحلة الاستغناء عن الحاسب لان القيام بهذه العمليات يستلزم الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسب لكي يتمكن من أداءها وهو ما يقوم به الحاسب وبمساعدة الأفراد المرشحين والمصممين في أداء المسك الآلي للبيانات. وعليه فإنه إذا أراد المحاسب أن يبقى دوره قائماً ومهماً فإنه لابد من إلمامه بكيفية برمجة وتشغيل الحاسب لكي يتمكن من إجراء العمليات اللازمة والمطلوبة على البيانات (المدخلات) بالشكل والصيغة التي تساهم في إنتاج المعلومات المطلوبة وبما يعني أيضاً ضرورة عدم الاعتماد على الموظفين الفنيين في برمجة وأجراء العمليات التشغيلية (الحاسوبية) وإنما يقوم بها المحاسب نفسه نظراً لسعة إدراكه عن الموظفين الفنيين.

❖ مرحلة عرض المعلومات

لقد لعب الإعلام الآلي في هذه المرحلة دوراً مهماً في سبيل تقديم و توفير المعلومة و بشكل المطلوب و التوقيت المناسب و السرعة المناسبة و ذلك بالاستفادة من قدرات الاعلام الآلي حيث أصبح بإمكان المستفيد و المستقبل للمعلومة الاطلاع على

⁴ - قاسم محسن إبراهيم احمد الحبيطي ، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات الحاسوبية ،وحدة الحداية للطباعة والنشر ، آية الحداية الجامعة ، الموصل ،العراق، 2003 ،ص32-

المعلومات بصورة مباشرة من خلال العرض المرئي و إضافة إلى إمكانية الحصول على الشكل والمحتوى الذي يرغب به من المعلومات التي يرغب الحصول عليها سواء كانت تقارير دورية أو غير دورية أو اية قوائم مالية أخرى.

ويلاحظ أن دور المحاسب في هذه المرحلة يكمن في تحديد المحتوى والشكل الذي يمكن أن تظهر به التقارير والقوائم المرغوب الحصول عليها.

ومن خلال ما تقدم نلاحظ أن دور المحاسب ما زال قائماً ومطلوباً في جميع مراحل عمل المسك المحاسبي بالإعلام الآلي بدءاً من تسجيل البيانات ثم تشغيلها وانتهاء بالحصول على المعلومات اللازمة وإيصالها إلى الجهات المختلفة التي يمكن أن تستفيد منها⁵.

المطلب الثاني: جودة المعلومة الحاسبية

01- تعريف المعلومة

قبل التطرق لتعريف المعلومة يجب التطرق إلى تعريف البيانات نظراً لما يوجد من التداخل بينهما و الخلط في مفاهيم كل واحدة منهما مع الأخرى.

تعرف البيانات بكونها " المادة الخام اللازمة لإنتاج المعلومات، وذلك طبقاً لمفهوم النظام، بحيث تمثل البيانات المدخلات والمعلومات المخرجات، وهذا بعد المعالجة⁶.

تعريف المعلومة:

التعريف 01:

أن المعلومات هي عبارة عن بيانات وضعت في محتوى ذات معنى ودلالة لمتلقيها، بحيث يخصص لها قيمة لأنه يتأثر بها أو لأنها تحقق له منفعة معينة⁷.

التعريف 02:

تعتبر المعلومات عنصراً ضرورياً في تسيير المؤسسة إذا لا يمكن لهذه الأخيرة اتخاذ قرار ما دون الاستناد إلى معلومات أولية مفيدة⁸.

التعريف 03

المعلومة هي أداة اتصال بين معدها و مستخدمها، و يمكن أن تكون بشكل كمي أو نوعي و تستعمل في تقديم الحلول للمشاكل بالمساعدة في اتخاذ القرارات⁹.

⁵ - قاسم محسن إبراهيم احمد الحبيطي ، زياد هاشم يحي السقا ، نفس المرجع السابق ، ص 33-34.

⁶ - بوعلي فريدة ، فوضيل حكيمية ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة أكلي محند ألحاج ، البويرة ، 2013/2014 ، ص 09.

⁷ - بختي إبراهيم ، محاضرات مقياس تكنولوجيا و نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، ماجستير تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2004 - 2005 ، ص ، 18.

⁸ - غاشوش عايدة ، لقصير مريم ، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات الحاسبية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 46.

من خلال التعريفات الثلاثة نعطي تعريف للمعلومة على أنها البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد (مستقبلها) وهي بمثابة هزمة وصل بين معدّها والمستفيد منها ، و المتوقع أن تفيّد في اتخاذ القرارات لحل مشاكل أو توضيح الرؤيا للمستقبل ذلك لان المعلومة هي العنصر الأساسي في التسيير .

02- المستفيدين من المعلومة

و يعد كل من الإدارة و المستثمرين الحاليين والمحتملين، والموظفين، المقرضين والموردين، والدائنين التجاريين الآخرين، والعملاء والحكومات ووكالاتها والجمهور، يستخدم هؤلاء المعلومات المالية لتلبية بعض احتياجاتهم المختلفة من المعلومات، وتشمل هذه الاحتياجات ما يلي

أ - المستثمرون : إن مقدمي رأس المال المضارب ومستشاريهم مهتمون بالمخاطر اللازمة لاستثماراتهم والعائد المتحقق منها، إنهم يحتاجون المعلومات لتساعدهم في تحديد ما إذا كان عليهم اتخاذ قرار الشراء، أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين مهتمون بالمعلومات التي تساعد في تقييم قدرة المشروع على توزيع الأرباح.

ب - الموظفون : الموظفون والمجموعات الممثلة لهم مهتمون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب عملهم . كما أنهم مهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المشروع على دفع مكافآتهم، ومنافع التقاعد وتوفر فرص العمل.

ج - المقرضون : المقرضون مهتمون بالمعلومات التي تساعد في تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المترتبة عليها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق أو لا.

د - الموردون والدائنون التجاريون الآخرون : الموردون والدائنون الآخرون مهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المطلوبة لهم ستدفع عند الاستحقاق . الدائنون التجاريون على الأغلب مهتمون بالمشروع على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدون على استمرار المشروع كعميل رئيسي لهم.

هـ - العملاء : العملاء مهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المشروع خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها أو اعتماد عليها.

و - الحكومات ووكالاتها: تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد، وبالتالي نشاطات المشاريع كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم نشاطات المشاريع وتحديد السياسات الضريبية، وكأسس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة¹⁰ .

03- مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

إن تحديد أهداف التقارير المالية هي نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية ، فالأهداف هي القاعدة العامة التي عليها يتم تقييم البدائل المحاسبية، و عليه فانه طالما أن هناك مجال للمفاضلة بين طرق و أساليب القياس و الإفصاح فإنه يجب أن

⁹ - بولعجين فايزة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2011/2012، ص 08.

¹⁰ - خليل الرفاعي، نضال الرعي، محمود جلال، اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الرقاء الخاصة، الأردن ، 2009، ص 08-09.

يتم الاختيار الحاسبي بما يتيح أكثر المعلومات فائدة في مجال ترشيد القرارات و يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات الحاسبية المفيدة ، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق و الأساليب الحاسبية.

تعتبر المعلومات الحاسبية من أهم مقومات اتخاذ القرار وبالذات عندما تتوفر فيها معايير جودة المعلومات، ومنها الملائمة والوقتية، والإفصاح الكافي أو الأمثل والأهمية النسبية، وقابلية المعلومات للمقارنة، و حيادية المعلومات وأمانتها، وإمكانية الثقة بها والاعتماد عليها وبالاعتماد على نظرية المحاسبة أخذت عدة مجالس محاسبية مثل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB على عاتقها إصدار المعايير المحاسبية المختلفة التي توجه وتلزم إدارة الشركة بالتقيد بإصداراتها في عملية القياس والاعتراف بالعمليات التجارية التي تقوم عليها، وصولاً إلى قوائم مالية يتوفر فيها ما تم الاتفاق على تسميته بالخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية، وبذلك يستطيع متخذ القرار الاعتماد على تلك القوائم المالية والتي يجب أن تكون مدققة من طرف خارجي مستقل يشهد بأن إدارة الشركة قامت بالتقيد بجميع معايير المحاسبة المنصوص عليها من قبل المجالس .

توجهت مجالس معايير المحاسبة المتخصصة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير الخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية من المهم جداً أن نتذكر، بأن المعلومات الحاسبية النابعة من النظام الحاسبي يجب أن تتمتع بعدة خصائص معينة، لكي تكون مفيدة لصاحب القرار ، الذي في النهاية أعدت من أجله

تعد الجودة هي المعيار الذي يمكن الحكم على أساسه بمدى تحقيق المعلومات الحاسبية لأهدافها و يمكن استخدامها كأداة للمفاضلة بين الأساليب الحاسبية لغرض قياس القوائم المالية و الإفصاح عنها.¹¹

04- الخصائص النوعية لاعتبار المعلومة ذات جودة

يعد البيان رقم /2/ الصادر عن هيئة معايير المحاسبة المالية FASB بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية أنه قام بتغطية شاملة لآلية الاعتراف والقياس والإفصاح لعناصر القوائم المالية. محاولاً الإجابة عن السؤال التالي: ما هي الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومات الحاسبية لتصبح ناجعة؟

أهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB هي:

أ- الملائمة / ب- الموثوقية

أ- **الملائمة:** بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الهدف الذي أعدت من أجله، ويمكن الحكم على مدى ملائمة أو عدم ملائمة المعلومات بكيفية تأثير هذه المعلومات على مستقبل المعلومة وكيف سيستخدمها ، لان المستقبل سيختلف قراره

¹¹ - باحجة عبد الله محمد الطالب ، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات الحاسبية في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة السليمانية ، إقليم كردستان العراق ، 2013 ، ص 66 .

الذي سيتخذها إذا لم تصله المعلومة بالطريقة التي يريدها¹² ، و ملائمة المعلومة تساعد مستقبلها في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية .¹³

و تتكون خاصية الملائمة كما حددها هيئة معايير المحاسبة المالية (FASB) من المكونات التالية:

1- توفر المعلومة في الوقت الملائم : بمعنى إيصال المعلومة في الوقت المناسب و تكون متوفرة في وقت الحاجة لها. و هذا لتحقيق أقصى فائدة يمكن الوصول .¹⁴

2- القدرة على التنبؤ : إذ أن التنبؤ بالمعلومات تعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية ، وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة من الواقع فإنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدمها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات ومواجهتها وأسبابها ومن ثم القيام بمعالجتها

3- التغذية الراجعة تعد التغذية الراجعة أو العكسية من مكونات نظام المعلومات ، كذلك فهي من مكونات النظام المحاسبي ، وذلك لما تمثله من أهمية على استمرار وتطور المنظمة ، فكلما توافرت في المعلومات التي يخرجها النظام سمة الارتدادية، أسهمت في تحسين وتطوير نوعية المخرجات المستقبلية، وكلما زادت قدرة النظام على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار، أي يؤدي بالنهاية إلى تحسين نوعية وجودة المعلومات المحاسبية.

ب- الموثوقية : وتعرف بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدمها بأقل درجة خوف ممكنة ويتحقق ذلك بتوافر (صدق العرض ، والقدرة على التحقق ، والحيادية) ، وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة لخاصية الملائمة ولتكون المعلومة مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها ، وتمتلك المعلومات خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء المهمة والتحيز.¹⁵

و لتكون المعلومات المحاسبية موثوقة وذات مصداقية جيدة فإنه يجب أن تتوفر فيها المكونات التالية :

1- صدق العرض (الصحة والدقة) : و تتمثل في مدى صحة المعلومة و درجة خلوها من التقريب و الخطأ في عرض الأحداث التي تعني بها هته المعلومة نتيجة لتأخر أو لبس في فهمها أو تفسيرها. و المعلومات غير الدقيقة و غير الصحيحة ستعطي نتائج عكس المتوقع منها أي ستكون ضارة و إن كانت في وقتها و مفهومة لن ينفع ذلك لأنها بالأساس ليست صحيحة .¹⁶

2- خاصية الحيادية: ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية غير متحيزة، بحيث لا يتم إعداد وعرا القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرا أو هدف محدد و إنما للاستخدام العام ودون تحيز أو عدم التأثير على عملية الحصول للمعلومات وعدم تهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تخدم مستخدم دون آخر

¹² - بوعلي فريدة ، فوضيل حكيمه ،مرجع سبق ذكره ، 2013/2014، ص 10.

¹³ - ثامر عبد الله ناصر الرشيدى، مدى قدرة أنظمة المعلومة المحاسبية الحوسبية على التوافق مع قواعد الافصاح و القياس بالقيمة العادلة للأدوات المالية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2012 ، ص35.

¹⁴ - عبادي محمد أمين ، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ،جامعة الجزائر ، 2007/2008 ، ص 40.

¹⁵ - أحمد حسن علي عبد الله، أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في الانظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية للبنوك التجارية الأردنية ، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في تخصص محاسبة، جامعة جدارا، إربد ، الأردن ، 2015، ص35.

¹⁶ - طرابلسي سليم ، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2008/2009 ، ص

3- **خاصية القدرة على التحقق:** بمعنى أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها، ويقصد بهذا المفهوم وجود درجة من الاتفاق فيما بين القائمين بالقياس المحاسبي، الذين يستخدمون نفس طرق القياس، فإنهم يتوصلون إلى نفس النتائج.¹⁷

و قد صنف مجلس المعايير المحاسبية الدولية الخصائص وفق تصور مشابه لما سبق صنفته هيئة معايير المحاسبة المالية (FASB) لكن أضاف فيه مع خاصية الملائمة و خاصية الموثوقية خاصيتين هما (القابلية للفهم ، القابلية للمقارنة) :

1- **القابلية للفهم:** تعتبر القابلية للفهم من جانب المستخدمين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات

الواردة بالبيانات المالية. و لهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستخدمون على علم كاف بالأنشطة التجارية والاقتصادية و بالحاسبة، وأن يكون لديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية. ومع ذلك فإنه لا يجوز استبعاد أية معلومات تتعلق بمسائل معقدة وتعتبر ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الاقتصادية بمعرفة المستخدمين بحجة أنه قد يصعب على بعض المستخدمين فهمها

2- **القابلية للمقارنة:** يجب أن يكون مستخدمي البيانات المالية قادرين على إجراء مقارنات للبيانات المالية على ممر الفترات الزمنية المختلفة، وذلك لتحديد بعض الاتجاهات المتعلقة بمركز المنشأة المالي وأدائها. كما يجب أن يكونوا أيضاً قادرين على مقارنة البيانات المالية لمختلف المنشآت وذلك لتقييم المركز المالي والأداء النسبي وكذلك التغيرات في المراكز المالية لتلك المنشآت. ومن ثم فإن طريقة القياس والعرض للأثر المالي للعمليات والأحداث المتشابهة يجب أن تكون متسقة على مر الزمن بالنسبة للمنشأة الواحدة، كما يجب إعدادها أيضاً بطريقة متسقة بالنسبة للمنشآت المختلفة.¹⁸

المطلب الثالث: المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و جودة المعلومة

مساهمة تسجيل البيانات بالإعلام الآلي في جودة المعلومة

تحتوي قاعدة البيانات في المسك المحاسبي بالإعلام الآلي على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الوحدة الاقتصادية التي تقوم بها الإدارات و الأقسام المختلفة فيها ، مما يؤدي إلى سهولة الوصول إلى أي بيانات ينبغي معالجتها بصورة مباشرة و سريعة . ان وجود البيانات ضمن قاعدة البيانات بصورة موحدة سوف يؤدي الى تقليل تكرار عملية حفظ البيانات الأمر الذي يساهم في التقليل من الخطأ في تشابه البيانات و تخفيض التكاليف و الجهد المبذول للوصول إلى المعلومة .

مساهمة تشغيل البيانات بالإعلام الآلي في جودة المعلومة

إن استخدام الإعلام الآلي قد ساعد كثيراً في تسهيل عملية تحليل المعلومات في الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال عمليات التكامل والترابط التي يتمتع بها الإعلام الآلي بين كافة الأجزاء والنظم الفرعية المطلوبة تحليلها والتعرف على المعوقات التي تعترض أي

¹⁷ - أحمد حسن علي عبد الله، نفس المرجع و الصفحة سابقا.

¹⁸ - منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2009، ص 51.

منها ومن ثم إمكانية تحديد الخطوات المصححة المثلى اللازمة لمعالجتها في ضوء علاقات التكامل والترابط التي تجمع بين تلك الأجزاء والنظم الفرعية¹⁹

مساهمة عرض البيانات بالإعلام الآلي في جودة المعلومة

هناك العديد من المجالات التي يمكن فيها استخدام الإعلام الآلي والتي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية على اعتبار أن الاعلام الآلي هو آلة مساعدة للمحاسب في أداء عمله الذي يتمثل في الحصول على البيانات و تحويلها إلى معلومات ذات جودة و الاستفادة منها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية²⁰

¹⁹ - باخجة عبد الله محمد الطالب ، مرجع سبق ذكره، ص 40

²⁰ - باخجة عبد الله محمد الطالب ، مرجع سبق ذكره، ص 35

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد : في هذا المبحث سيتم التطرق الى بعض ما توصل اليه من باحثين سابقين في مجال دراستنا لما له علاقة بها، فقد م تقسيمه الى مطلبين رئيسيين، في المطلب الأول تم التطرق الى عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع أما المطلب الثاني تم فيه التعقيب على الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع:

أولاً: دراسة خليل الرفاعي ، نزال الرمحي ، محمود جلال بعنوان أثر استخدام الحاسوب على المعلومة المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين (دراسة حالة سوق عمان المالي) اهتمت هذه الدراسة بمعرفة الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و دراسة تأثيرها بالحاسوب و ما هي نوعية المعلومة التي يسعى المستثمرين للحصول عليها في سوق عمان المالي كما أنها ركزت الدراسة على نقاط معينة و دراسة أثرها على المعلومة المحاسبية و هي (نوعية الحواسيب المستخدمة، ملائمة البرمجيات المستخدمة، الدعم والتدريب المقدم لمستخدمي الحاسوب ، سهولة الاستخدام)

نتائج الدراسة :

أن المتغيرات الفرعية التالية والمتعلقة (نوعية الحواسيب المستخدمة، ملائمة البرمجيات المستخدمة) هي أكثر متغيرات استخدام الحاسوب تأثيراً في خصائص المعلومات المحاسبية . وأن المتغيرات الفرعية التالية والمتعلقة (الدعم والتدريب المقدم لمستخدمي الحاسوب، سهولة الاستخدام) ليس لها أثر في خصائص المعلومات المحاسبية

ثانياً: دراسة أحمد حسن علي عبد الله بعنوان أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في الأنظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية للبنوك التجارية الأردنية و هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في الأنظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية للبنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي في عرا البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة التي تم استقاء بياناتها من مصدرين رئيسيين: المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع البنوك التجارية في الأردن وعددها (03)بنكا ، وقد تم استخدام المعاينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة، وقد اشتملت على فئتين رئيسيتين: الفئة الأولى تمثلت بالإدارة المالية العليا للبنوك التجارية والفئة الثانية تمثلت في المدققين الخارجيين المسؤولين عن تدقيق البنوك التجارية، واعتمد الباحث على أداة الاستبيانات في جمع البيانات الأولية حيث تم توزيع عدد (80) استبيان على الإدارات المالية العليا المتمثلة في عينة الدراسة، وتم استرداد عدد (65) استبيان واستبعاد عدد (02) استبيان غير صالحة للتحليل الإحصائي ، وبلغ عدد الاستبيانات الصالحة لعملية التحليل عدد (21) إذ خضعت كلها لعملية التحليل الإحصائي، وتم توزيع عدد (40) استبيان على المدققين الخارجيين المتمثلة في عينة الدراسة، وتم استرداد عدد(30) استبيان واستبعاد عدد (2) استبيان غير صالحة للتحليل الإحصائي ، وبلغ عدد الاستبيانات الصالحة لعملية التحليل عدد(52) إذ خضعت كلها لعملية التحليل الإحصائي.

نتائج الدراسة:

وجود أن هناك دور مباشرة وقوية بين كل من استخدام المحاسبة الابتكارية ونظام المعلومات المحاسبي المستخدم في البنوك التجارية. وجود أن هناك آثار مباشرة لاستخدام أدوات المحاسبة الابتكارية في الأنظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: دراسة احمد يوسف كلبونة .قاسم مُجد زريقات .عمر مُجد زريقات .رأفت سلامة سلامة بعنوان اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي (دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية) و تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أداء الشركات من الناحية المالية، وذلك من خلال اختبار مدى تأثير هذه النظم على بعض مقاييس الأداء المالية الشائعة والمتداولة مثل العائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على الأصول (ROA) والعائد على السهم الواحد (EPS) باعتبارها من أهم المقاييس المالية لأداء الشركات، حيث تعبر هذه المقاييس عن مقدرة الشركة على توليد الأرباح نسبة لأصولها ونسبة لمجموع الملكية فيها وبالتالي التعبير عن مقدرة الشركة على استغلال أصولها بشكل جيد وتحقيق الأرباح كمؤشر على أداء الشركة تجاه الهدف الأساسي لها وهو تعظيم ثروة حملة الأسهم (الملاك) و تكونت عينة الدراسة من 24 شركة صناعية في الأردن،

نتائج الدراسة:

لم يؤثر توظيف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على العائد على حقوق الملكية، حيث دلت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط (ROE) قبل تطبيق النظام وبعد تطبيقه.

إن قدرة الإدارة على توليد الأرباح من خلال الأصول المتاحة لديها لم تتأثر عند استخدامها لنظم المعلومات المحاسبية حيث انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العائد على الأصول (ROA) قبل تطبيق النظام وبعد تطبيقه أما بالنسبة لحملة الأسهم، فإن تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات لم يؤدي إلى زيادة العائد على أسهمهم، حيث إن الاختبار الإحصائي يشير إلى عدم وجود فرق في متوسطات العائد على السهم الواحد (EPS) بعد تطبيق النظام عنه قبل تطبيق نظام معلومات محاسبي

تشير النتائج السابقة علاوة إلى عدم تأثر الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وهذه النتيجة هي معاكسة تماماً لتوقعات الباحثين بالإضافة إلى أنها معاكسة لما جاء في العديد من الدراسات السابقة (المذكورة في الدراسة)

دراسة 4**أولاً : دراسة****Mohd Fazli Mohd Sam, Yasuo Hoshino . Mohammed Nor Hayati Tahir**

تحت عنوان: اعتماد نظام المحاسبة المحوسبة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ملقا، ماليزيا

(The Adoption of Computerized Accounting System in Small Medium Enterprises in Melaka, Malaysia)

هذا المشروع البحثي الذي يهدف إلى تحقيق في مدى اعتماد المشاريع الصغيرة والمتوسطة نظام المحاسبة المحوسب والتعرف على العوامل التي تؤثر على اعتماد هذا النظام من قِبَل الشركات الصغيرة والمتوسطة في ملقا. وأُجري الاستطلاع من خلال مجموعة من الاستبيانات المقدمة لرؤساء التنفيذيين لمجموعة من الشركات في ملقا. وقد اختيرت عينة تتألف من كبار المديرين التنفيذيين من الشركات الصغيرة والمتوسطة في ثلاث مناطق في ملقا، وهي (Alor Gajah) و (Melaka Tengah) و (Jasin)

و قد كان عدد الاستبيانات 180 استبيان ، و كانت عدد الاستبيانات القابلة للتحليل 134 استبيان. بنسبة 74٪. ويشير تحليل أن 85 كانت في قطاع الصناعة أي بنسبة (63٪) ممن شملهم الاستطلاع تم ترميز البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام الإحصاء الوصفي، تحليل الانحدار الخطي، تحليل الارتباط بيرسون وتحليل التباين (ANOVA).

نتائج الدراسة :

إن غالبية المدراء التنفيذيين في هذه الدراسة متفقين على أن نظام المحاسبة المحوسب يؤثر بتحسين الأداء الوظيفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و أن الأشخاص في المؤسسات يكون من السهل عليهم اعتماد نظام المحاسبة المحوسب إذا كانوا يعرفون استخدام الكمبيوتر

كما تشير الدراسة الى ان أنواع الأعمال (التجارية أو الصناعية) تؤثر على اعتماد نظام المحاسبة المحوسبة. أما، حجم (رأس المال المدفوع، حجم المبيعات وعدد الموظفين) لا تؤثر على تبني هذا النظام.

دراسة 5

دراسة : MICHAEL SUNDAY

تحت عنوان

(THE IMPACT OF COMPUTERISED ACCOUNTIN INFORMATION SYSTEM ON THE PERFORMANCE OF THE BANKING INDUSTRY IN NIGERIA)

أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء الصناعة المصرفية في نيجيريا

وبحثت الدراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء الصناعة المصرفية في نيجيريا . الهدف من هذه الدراسة البحث هو تقييم أثر النظام المعلومات المحوسب على كفاءة عمليات البنوك، وأداء الموظف، ورضا العملاء، وتقديم الخدمات والحوافز التي تحول دون كفاءة النظام المعلومات المحوسب في أحد البنوك في نيجيريا.

اعتمد في تصميم البحوث على المسح وتقنية العينة الطبقية لتحقيق الهدف العام للدراسة. العينة المستهدفة في الدراسة تتألف من موظفين وعملاء المصرف المتحد لأفريقيا. في سياق هذه الدراسة، كانت تدار مجموعتين من الاستبيان، مجموعة واحدة لتقييم رضا العملاء، وجودة تقديم الخدمات والبنوك تشغيل / الأداء وغيرها و مجموعة لدراسة تأثير المعلومات الابتكارات التكنولوجية على أداء الموظفين للبنوك. وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام *Percentile Average* ، و مربع كاي . في تقييم استخدام الابتكارات التكنولوجية الجديدة وأداء موظفي البنوك

نتائج الدراسة:

أكثر من 65٪ من أفراد العينة يوافقون بشدة أن التكنولوجيا الجديدة تقوم على تحسين أداء موظفي البنك. أيضا، 73٪ من مجموع أفراد العينة يوافقون بشدة أن هناك تحسنا ملحوظا في العمليات المصرفية نتيجة لنظام المعلومات المحوسب . كما حددت الدراسة العوامل التي تشكل تحديات للتطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع المصرفي مثل الاتصال بالإنترنت، والقوى العاملة الماهرة. الجريمة الإلكترونية؛ تركيب وصيانة التكلفة؛ القدرة على تحمل التكاليف من الابتكارات التكنولوجية. وخلصت الدراسة إلى أن نشر الابتكارات التكنولوجية قد تحسن كثيرا من كفاءة عمليات البنك وإنتاجية الموظفين. زيادة تقديم الخدمات والبنوك والعائد على حقوق المساهمين الربحية.

كشفت نتائج الدراسة في الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التنبؤ في الصناعة المصرفية أثرت إيجابا على سرعة العمليات المصرفية وتقديم الخدمات بكفاءة عالية. كما تم القضاء على مشكلة الطابور الطويل و التي غالبا ما ترتبط مع عمليات البنك في نيجيريا. كما كشفت الدراسة أيضا أن نشر الابتكارات التكنولوجية مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف المصرفي وأجهزة الصراف الآلي قد تحسنت عمليات البنوك والأداء.

وبالإضافة إلى ذلك، كشفت النتائج عن نتائج اختبار مربع كاي تم الحصول عليها من مصدر البيانات الأولية (استبيان) للمشاركين أيضا أن الكفاءة في عمليات البنك يعتمد على نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة.

المطلب الثاني : أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

نوضح في الجدول (01-01) : أوجه التشابه بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة كما نشير أيضا الى الاختلاف

العنصر	التشابه	الإختلاف
الهدف	التقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف حيث تشابحت مع دراسة خليل الرفاعي ، نزال الرححي ، محمود جلال بعنوان أثر استخدام الحاسوب على المعلومة المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين حيث سعت إلى توضيح دور الحاسوب و الإعلام الآلي في خصائص المعلومة المحاسبية . وكذلك دراسة أحمد حسن علي عبد الله تحت عنوان أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في الأنظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية حيث سعت إلى التعريف بدور المحاسبة الابتكارية في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة .	دراسة Mohd Fazli Mohd Sam, Yasuo Hoshino . Mohammed Nor Hayati Tahir تحت عنوان اعتماد نظام المحاسبة المحوسبة في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ملقا، ماليزيا حيث يهدف إلى تحقيق في مدى اعتماد المشاريع الصغيرة والمتوسطة نظام المحاسبة المحوسب والتعرف على العوامل التي تؤثر على اعتماد هذا النظام. و كذلك دراسة احمد يوسف كلبونة .قاسم محمد زريقات . عمر محمد زريقات . رأفت سلامة سلامة بعنوان اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي تختلف مع الدراسة الحالية حيث ان دراسته تهدف إلى محاولة الكشف عن أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أداء الشركات من الناحية المالية، وذلك من خلال اختبار مدى تأثير هذه النظم على بعض مقاييس الأداء المالي . و كذلك دراسة MICHAEL SUNDAY بعنوان أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء الصناعة المصرفية في نيجيريا، و هدفت هته الدراسة لتقييم أثر النظام المعلومات المحوسب على كفاءة عمليات البنكية، وأداء الموظف، ورضا العملاء، وتقديم الخدمات والحواجز التي تحول دون كفاءة النظام المعلومات المحوسب في أحد البنوك في نيجيريا.
المنهج المستعمل	إلتقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستعمل حيث تشابحت مع دراسة دراسة خليل الرفاعي ، نزال الرححي ، محمود جلال و دراسة أحمد حسن علي عبد الله و كذلك دراسة احمد يوسف كلبونة .قاسم	

	<p>مُجَّد زريقات .عمر مُجَّد زريقات .رأفت سلامة سلامة و دراسة Mohd Fazli Mohd Sam Yasuo Hoshino . Mohammed Nor Hayati Tahir و كذلك دراسة MICHAEL SUNDAY حيث استعملنا المنهج الوصفي التحليلي كما استعملته كل هته الدراسات</p>	
	<p>التقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة من حيث الطريقة و الأدوات المستعملة لجمع المعلومات وكان التشابه في كل الأدوات فكل الدراسات اعتمدت نفس الطريقة التي اعتمدها في هذا البحث و هي طريقة الاستبيان في جمع البيانات وتحليلها بالبرامج الإحصائية.</p>	<p>و الطريقة الأدوات</p>

جدول من إعداد الطالب

خاتمة الفصل:

أصبح المسك المحاسبي بالاعلام الآلي بمثابة الدليل و الاثبات الذي يدل على مواكبة التطور البرمجي الحاصل فقد لوحظ أثره في تحسين و التطور بالعمل المحاسبي حيث ساهم في الاقتصاد في الوقت و الجهد المبذول من المشاركين في العمل المحاسبي و تم في المبحث الأول من هذا الفصل رسم صورة مختصرة عن مختلف النقاط المتعلقة بالمسك بالإعلام الآلي و الشروط القانونية التي تنظم هته الطريقة في المسك المحاسبي كما أشرنا لأثره في تحسين جودة المعلومة المحاسبية و تطرقنا كذلك لمراحل التسجيل في الإعلام الآلي، كما تطرقنا الى تعريفات لجودة المعلومة المحاسبية كما جاءت في بعض الهيئات المحاسبية الدولية و من ثم انتقلنا أيضا إلى الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومة المحاسبية لاعتبارها ذات جودة و هذا وفقا لتقارير لمجموعة من المجالس مثل مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB و مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ، و حاولنا كذلك تقديم بعض الدراسات التي سبقتنا في هذا المجال و تقاربت بشكل كبير مع هذه الدراسة في الهدف و طرق الدراسة.

الفصل الثاني

نتائج الدراسة التطبيقية

تمهيد

فبعد تعرضنا في الفصل الأول عن الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع ثبتت لنا في الفصل الثاني إلزامية تطبيق الأسس النظرية للموضوع سنتطرق في هذا الفصل الذي يشمل الدراسة الميدانية التي تهدف أساسا إلى التعرف على أوجه الترابط بين المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و جودة المعلومة المحاسبية ، من خلال معرفة دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و جودة المعلومة المحاسبية ، حيث كانت المؤسسة محل الدراسة هي جامعة قاصدي مرباح ورقلة. وفي هذا الصدد ارتأينا بضرورة التذكير بأهم الإجراءات المنهجية المتبعة ثم جدولته البيانات وتحليلها مع ذكر أهم الأساليب والطرق الإحصائية لمعالجتها، ثم نتطرق لأهم نتائج الدراسة الميدانية لنستخلص في الأخير أهم التوصيات لعلها تفيد الباحثين الذين في الموضوع .

كان الشكل العام للفصل الثاني كالآتي :

✓ المبحث الأول: الطريقة والأدوات

✓ المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة:

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة:

سنتولى في هذا المبحث توضيح كيفية إنجاز الدراسة، أي تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع، ووصف كيفية تلخيص المعطيات المجمعة والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفروض.

➤ المنهج المتبع :

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية، وهو الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية المطروحة و مختلف التساؤلات و الفرضيات وذلك بتحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها ومن ثم تحديد النتائج و الاستنتاجات المتوصل إليها.

➤ مجتمع وعينة الدراسة:

01- مجتمع الدراسة

عند اختيارنا لمجتمع الدراسة وضعنا كشرط الأساسي هو أن يكون قد عمل ببرامج المسك المحاسبية أي يقوم أو قام بمسك المحاسبة عن طريق الإعلام الآلي، حاولت تخصيص العينة على الموظفين ذوي الشهادات وكذا ذوي الخبرات الكبيرة في المؤسسة (رؤساء المصالح) .

فكان مجتمع الدراسة متمثلا في فئتين:

☒ الفئة الأولى: موظفين ذوي شهادات مجال المحاسبة و التسيير و الاقتصاد

☒ الفئة الثانية: رؤساء المصالح ذوي الخبرة

02- عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة وذلك بالنسبة لموظفي أقسام المحاسبة في كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حيث اعتمدت في توزيع استمارات الاستبيان على مقابلة الموظفين و التأكد من صلتهم في مجال مسك المحاسبة بالإعلام الآلي .

حيث قمت بتوزيع 38 استمارة لتحصيل نسبة تمثيل ممكنة، وذلك تماشيا مع المشاكل التي واجهتها أثناء تجميع تلك الاستمارات، حيث تداركت جميع العقبات التي واجهتها من تنقل بين كليات الجامعة و من نقص لذوي الاختصاص، و انشغال

العمال ، وتم استرجاع 36 استمارة و حدد منها 33 هي الصالحة للدراسة لأنه تم إلغاء 3 استمارات لعدم اكتمال الإجابة على كل العبارات.

سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم الطرق و العناصر التي تمت مراعاتها عند إعداد استمارة الاستبيان، بالإضافة إلى مكوناته، وطريقة تبويب الأسئلة، وكذا طريقة تفرغها و المعالجة المنتهجة، فضلا عن الوسائل المنتهجة للتحليل عند تحصيل البيانات.

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-01): الإحصائيات لعدد الاستبيانات الموزعة و المستردة على المؤسسة

الاستبيان		البيان
النسبة المئوية %	العدد	
100%	38	عدد الاستمارات الموزعة
94.736%	36	عدد الاستمارات المسترجعة
7.894%	3	عدد الاستمارات الملغاة
86.842%	33	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EXCEL

➤ مصادر جمع معلومات الدراسة :

لقد تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات هي كما يلي :

● **البيانات الأولية :**

- تم استخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات لهذه الدراسة حيث يتكون الاستبيان من محورين، المحور الأول يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة، أما المحور الثاني فيتكون من مجموعة من الأسئلة خاصة للإجابة على الفرضيات. و اعتمادا على الفرضيات المختلفة تم تحديد أسئلة الاستبيان بحيث، يحقق أهداف الدراسة المختلفة وفرضياتها، وبغرض التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات تم اللجوء إلى تفرغ إجابات أفراد العينة الموجودة في الاستبيان
- **البيانات الثانوية :** وتتمثل في مجموعة الكتب والدراسات المنشورة والمكتبيات ، والرسائل الجامعية والتعليمات الرسمية ذات العلاقة بالموضوع ، فضلا عن جمع ما تيسر من مصادر متاحة عبر شبكة الإنترنت ، بحيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءا أساسيا في إجراء الدراسة الميدانية.

المطلب الثاني : الأدوات المستعملة في الدراسة:

➤ أدوات الدراسة : لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات وكان أهمها :

أولاً: الاستبيان:

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على استمارة استبيان لجمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات البحث و المساعدة في إبراز علاقة عمليات اتخاذ القرار نظام مراقبة التسيير وهذا ما سيبينه التحليل الإحصائي للاستمارة عن طريق برنامج spss ال 17، وقد تم بناء فقرات الاستبيان بالاعتماد على الجانب النظري في الدراسة إضافة إلى الاستعانة بالدراسات السابقة. وقد تم إعداد الاستبيان عبر المراحل التالية:

- تجميع المعلومات من البحوث و الدراسات الجامعية السابقة.
 - إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء استبيان أولي تم عرضه على المشرف.
 - تعديل الاستبيان الأولي بالتشاور مع الأستاذ المشرف.
 - عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والتوجيه لتعديل وحذف و إضافة ما يلزم.
 - إخراج الاستبيان في شكله النهائي بعد تعديل وتصحيح ما يلزم.
 - توزيع الاستبيان على أفراد العينة بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة.
- هناك جملة من النقاط التي حاولت مراعاتها عند إعداد استمارة الاستبيان أهمها:

1/ اعتمدت عند إعداد الاستمارة على الأسلوب البسيط واللغة المفهومة

2/ توافق الترتيب و التدرج في الاستبيان مع الإطار النظري

3/ اعتمدت على طريقة الإجابة المغلقة لعدة أسباب من بينها:

- كون طرح عدة إجابات يزيد من حجم الاستبيان، و لعدم التسبب في الملل من طرف أفراد العينة و كذلك لعدم تضييع وقت الموظفين لانشغالهم بأعمالهم.
- حاولت قدر الإمكان تقليص عدد الكلمات في العبارات و ذلك لتكون الإجابات دقيقة وذات موثوقية و لتجنب أن يحمل أفراد العينة من طول العبارات التي تشوش تفكيرهم

تقديم استمارة الاستبيان:

تم تقسيم الاستبيان إلى محورين كما يلي:

1- المحور الأول: شمل هذا المحور المعلومات الشخصية للعينة من حيث (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، الخبرة

(العملية...)

2- المحور الثاني: تم تقسيم هذا المحور إلى فرعين وذلك تماشياً مع طبيعة الموضوع حيث تشكلت الأسئلة في مجملها من 37 سؤالاً.

• الفرع الأول: حيث ضم 19 سؤالاً تناول اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي لدى أفراد العينة و تم تقسيم هذه الأسئلة على 3 أبعاد حيث:

البعد الأول: يحتوي على 08 أسئلة مدى استخدام الإعلام الآلي في مسك المحاسبة

البعد الثاني: يحتوي على 05 أسئلة حول قواعد البيانات في الإعلام الآلي

البعد الثالث: يحتوي على 06 أسئلة تناولت مدى ملائمة البرامج المستخدمة لمسك المحاسبة بطرق سهلة

• الفرع الثاني: حيث ضم 18 سؤالاً تناولت جودة المعلومات المحاسبية و تم تقسيمه الى 04 أبعاد :

البعد الأول: خاصية القابلية للفهم

البعد الثاني: خاصية القابلية للمقارنة

البعد الثالث: خاصية الموثوقية

البعد الرابع: خاصية الملائمة

تم إعداد الأسئلة وفق لمقياس ليكارت LIKART SCALE 3 درجات، وذلك بغية معرفة اتجاه وآراء العينة حول كل عنصر في الاستبيان. كما هو موضح في الجدول رقم التالي:

جدول رقم (02-02): يوضح مقياس ليكارت الثلاثي الدرجات

الرأي (التصنيف)	موافق	محايد	غير موافق
الأوزان (الدرجة)	03	02	01

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، باستخدام SPSS ، الجزء الثالث موضوعات مختارة ، ص 538.

فكان الشكل العام لمقياس ليكارت الثلاثي لمعرفة مستويات اطلاع أفراد العينة على الدراسة وعلى دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية .

ثانيا : المقابلة

بغرض التأكد من جدية المستجوبين وكذا الحرص على فهمهم لأسئلة الاستبيان وفقراته، فمننا بتدعيمه بمقابلة مباشرة مع عمال قسم المحاسبة في محل الدراسة (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، مع تقديم بعض التوضيحات حول موضوع دراستنا قبل وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتمت الإجابة على الأسئلة الموجهة لهم.

➤ البرامج المستعملة

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 17 .

➤ الأدوات الإحصائية المستعملة:

- 1-مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا؛
- 2-مصنوفة الارتباطات سبيرمان لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛
- 3-تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (تطبيق إدارة الجودة الشاملة)؛
- 4- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛
- 5- الأهمية النسبية لوحدة القياس على سلم "ليكاتر" ذو ثلاث درجات والتي تم تحديدها وفق المقياس التالي:

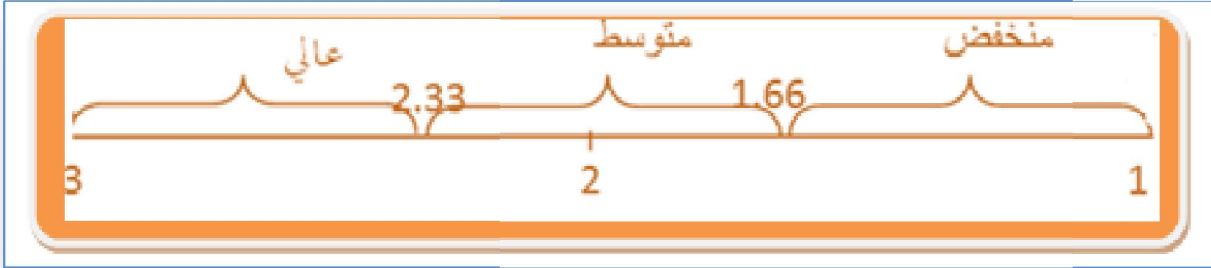
الحد الأعلى للبديل — الحد الأدنى للبديل

الأهمية النسبية = $\frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد مستويات القياس}}$

$$0.66 = \frac{1-3}{3} = \text{الأهمية النسبية} \leftarrow$$

وقد قسم مدى القياس إلى ثلاثة مستويات بمقدار 0.66 للمستوى كما هو مبين في الشكل أدناه:

الشكل رقم (1) مستويات القياس على سلم ليكارت الثلاثي



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الحساب السابقة

أي : يكون المستوى منخفض من 1 إلى 1.66

يكون المستوى متوسط من 1.67 إلى 2.33

يكون المستوى عالي من 2.34 إلى 3

➤ صدق وثبات أداة الدراسة:

اعتمدنا في حساب الصدق الاستبيان على طريقتين هما :

- **صدق المحكمين :** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 3 محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصة في الجانب المنهجي والإحصائي و المحاسبي من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وذلك للحكم على مدى صلاحية وصدق فقرات الاستبيان لقياس دور المسك بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية ، ولقد استجبنا لأراء السادة المحكمين وقمنا بما يلزم من حذف وتعديل في ظل مقترحاتهم.
- **قياس ثبات الاستبيان :** قمنا باستخدام مقياس ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته حيث يأخذ هذا المعامل قيم بين (0-1) فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات للفقرات، والعكس إذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر.

كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (02-03): جدول قياس ثبات الفرع الأول

الفرع	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة معامل ألفا كرونباخ
الفرع الأول : اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي	19	0.867	86.7%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.867 أي بنسبة 86.7% وهي نسبة جيدة جدا تبين مدى ثبات هذا الفرع.

جدول رقم (02-04): جدول قياس ثبات الفرع الثاني

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة معامل ألفا كرونباخ
الفرع الثاني: جودة المعلومات المحاسبية	18	0.879	87.9%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.879 أي بنسبة 87.90% وهي نسبة جيدة جدا تبين مدى ثبات هذا البعد.

جدول رقم (02-05): جدول قياس ثبات المحور كامل (الفرع الأول و الفرع الثاني)

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ الكلي	نسبة معامل ألفا كرونباخ الكلي
2+1	37	0.926	92.60%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يمكن أن نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية تقدر ب 0.926 أي بنسبة تقدر ب 92.60% مما يعطي للاستبيان مصداقية كبيرة جيدة، كونه تعدى النسبة المقبولة 60% .

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشتها:

سنقوم في هذا المبحث باستعراض أهم نتائج التي توصلت إليها دراستنا مع تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج المحور الأول المتعلق بخصائص أفراد العينة

بعد تفرغ الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج SPSS، من أجل الحصول على النتائج وتحليلها ومناقشتها، نشعر في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بالعينة المستجوبة.

سنعرض خصائص العينة المستجوبة وذلك من خلال متغيرات: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، نوع الوظيفة، الخبرة المهنية.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (02-06): جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الرقم	المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	14	%42.42
		أنثى	19	%57.58
		المجموع	33	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة أغلبها من جنس الأنثى ويمكن تمثيلها في الشكل التالي:

الشكل رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل السابقين نرى بأن الأغلبية هي للإناث بنسبة ب% 54.50 والباقي ذكور حيث قدرت نسبة أفراد العينة إناث ب% 45.50 .

جدول رقم (02-07): جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الجنس

التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
33	1.58	0.502	0.252

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متوسط أفراد العينة حسب الجنس يبلغ 1.58 و الانحراف المعياري يبلغ 0.502 و التباين يبلغ 0.252

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب العمر:

جدول رقم (02-08): جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر

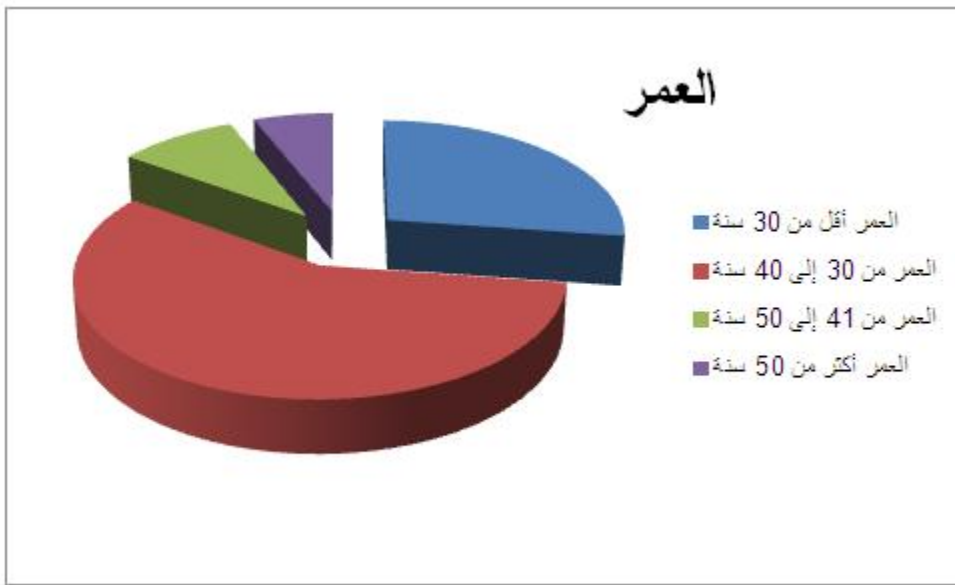
العمر	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من 30 سنة	09	27.3%
من 30 إلى 40 سنة	19	57.6%
من 41 إلى 50 سنة	03	9.1%
أكثر من 50 سنة	02	6.1%
المجموع	27	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق أن الفئة العمرية الغالبة على أفراد العينة هي الفئة من 30 إلى 40 سنة حيث بلغ عددهم 19 شخص بنسبة تقدر ب 57.6% تليها الفئة العمرية من أقل من 30 سنة عدد أفرادها 09 شخص بنسبة بلغت 27.3% و المرتبة الثالثة كانت للفئة من 41 الى 50 سنة و عدد افرادها 03 أشخاص بنسبة قدرت ب 09.1% و كانت الفئة الذين أعمارهم أكثر من 50 سنة هي الأخيرة و التي بلغ عدد أفرادها شخصين بنسبة قدرت ب 06.1% .

و يمكن تمثيل ما سبق في الشكل التالي:

الشكل رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

جدول رقم (02-09): جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب العمر

التكرار	المتوسط	الإلتحاف المعياري	التباين
33	1.94	0.788	0.621

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متوسط أفراد العينة حسب العمر يبلغ 1.94 و الإلتحاف المعياري يبلغ 0.788 و التباين يبلغ 0.621

ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم (02-10): جدول توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

33.3%	11	بكالوريوس	الدرجة العلمية	3
48.5%	16	ليسانس		
15.2%	05	ماستر / ماجستير		
3.00%	01	دكتوراه		
100%	33		المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة ذو مستوى جامعي الحاصلين على ليسانس حيث قدر عددهم بـ 16 فرداً بنسبة قدرها 48.5% يليهم ذوي المستوى الثانوي الحاصلين على بكالوريوس فقط بنسبة 33.3% وقدر عددهم بـ 11 فرداً ثم من عدد الأفراد الحاصلين على الماستر أو الماجستير كان عددهم 05 أشخاص بنسبة 15.2% و فرد واحد حاصل على دكتوراه حاز نسبة 3.00%.

و يمكن توضيح ما سبق بالشكل التالي:

الشكل رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

جدول رقم (02-11): جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
33	1.91	0.879	0.773

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متوسط أفراد العينة حسب المستوى التعليمي يبلغ 1.91 و الانحراف المعياري يبلغ 0.879 والتباين يبلغ 0.773

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة:

جدول رقم (02-12): جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	عدد	النسبة المئوية
محاسبة	19	57.6%
إدارة أعمال	03	9.1%
اقتصاد	01	3.0%
تخصص آخر	10	30.3%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نستبين من الجدول أعلاه أن عدد الأفراد في تخصص المحاسبة هم أعلى قيمة و هي 19 شخص و بنسبة تقدر بـ 57.6% و في المرتبة الثانية و قد كان عدد الأشخاص في العينة الذين هم من تخصصات أخرى 10 أشخاص بنسبة تقدر بـ 30.3% ليلبيها في المرتبة الثالثة إدارة أعمال بـ 03 أشخاص بنسبة تقدر بـ 9.1% واحتوت العينة على شخص واحد من تخصص اقتصاد بنسبة 3.0%.

ويمكن توضيح ما سبق بالشكل التالي:

الشكل رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب نوع التخصص



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

جدول رقم (02-13): جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب نوع التخصص

التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
33	2.06	1.368	1.871

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متوسط أفراد العينة حسب نوع الوظيفة 2.06 يبلغ و الانحراف المعياري يبلغ 1.368 و التباين يبلغ 1.871

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

جدول رقم(02-14): جدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية (%)
أقل من 5 سنوات	12	36.4%
من 5 إلى 10 سنوات	12	36.4%
من 11 إلى 15 سنة	6	18.2%
أكثر من 15 سنة	3	9.1%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل من افئة الأقل من 5 سنوات و فئة بين 5 و 10 سنوات لهما أعلى نسبة بالتساوي حيث بلغ عدد الأفراد 12 شخصا و كانت نسبة كل من الفئتين 36.4% ، ثم تليهما الفئة من 11 الى 15 سنة بـ 06 أفراد بنسبة 18.2% اما في الأخير فكانت لفئة الأكثر من 15 سنة خبرة بـ 03 أشخاص بنسبة 9.1% .

و الشكل التالي يوضح ما سبق:

الشكل رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

جدول رقم (02-15): جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
27	2.00	0.968	0.937

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متوسط أفراد العينة حسب نوع الوظيفة يبلغ 2.00 و الانحراف المعياري يبلغ 0.968 و التباين يبلغ 0.937

سادسا: توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة:

جدول رقم (02-16) : جدول توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

6	نوع الوظيفة	عامل بسيط في المحاسبة	18	54.5%
		رئيس عمال في المحاسبة	3	9.1%
		إطار في المحاسبة	12	36.4%
	المجموع		33	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نستبين من الجدول أعلاه تساوي في الأفراد الذين يشغلون بمنصب عامل بسيط هو 18 شخصا بنسبة 54.5% ، أما منصب إطار بعدد يقدر ب 12 عمال بنسبة 36.4% أما المرتبة الأخيرة فكانت لرؤساء العمال حيث بلغ عددهم 03 عمال بنسبة 9.1%.

ويمكن توضيح ما سبق بالشكل التالي:

الشكل رقم (7) توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

جدول رقم (02-17): جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
33	1.82	0.950	0.903

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن متوسط أفراد العينة حسب نوع الوظيفة يبلغ 1.33 و الانحراف المعياري يبلغ 0.679 و التباين يبلغ 0.462

المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثاني للإستبيان بفرعيه الأول و الثاني:

أ - عرض نتائج إختبار صدق وثبات فروع المحور الثاني بالاستبيان:

من أجل التحقق من صدق وثبات الاستبيان اعتمدنا على معامل ألفا - كرونباخ والجدول الموالي يوضح قيم نتائج الاختبار لفروع المحور الثاني بالاستبيان:

جدول رقم (02-18): يوضح معامل الصدق والثبات لفروع المحور الثاني بالاستبيان

الفروع	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	التعليق
الفرع 1: اعتماد المسك المحاسبي بالاعلام الآلي	19	0.867	جيدة
الفرع 2 : جودة المعلومة المحاسبية	18	0.879	جيدة
الاجمالي	37	0.926	جيدة

المصدر : من اعداد الطالب بناءا على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ألفا- كرونباخ للفرع الأول المتعلق باعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي بلغة 86.70 % وهي أقل نسبة لمعامل ألفا - كرونباخ بالنسبة للفرع الثاني من الاستبيان ورغم ذلك فهي نسبة مقبولة وتدل على ثبات فقرات هذا المحور، كما بلغت قيمة معامل ألفا - كرونباخ للفرع الثاني المتعلق بجودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة 87.90 % وتعتبر قيمة جيدة تدل ثبات عبارات هذا الفرع من الاستبيان، لذا إن جميع النسب تدل على ثبات فقرات الاستبيان تعتبر جيدة بما أنها أكبر من 60 %، أما القيمة الإجمالية لمعامل ألفا- كرونباخ لجميع محاور الاستبيان بلغت نسبة 92.60 % وهي نسبة جد مقبولة تدل على ثبات الأداة، وبالتالي فإن الاستبيان يحقق المستويات المطلوبة في كل من الصدق والثبات ويمكن اعتماده في الدراسة.

ت- عرض نتائج المحور الثاني:

عبارات الفرع الأول اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي يساهم في تحسين العمل المحاسبي

جدول رقم (02-19): يوضح متوسطات إجابات العينة على فرع اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
1	تعتمد مؤسستنا المسك المحاسبي ببرامج الإعلام الآلي	2.7576	0.61392	مرتفع
2	يساعد مسك المحاسبة بالإعلام الآلي على العمل بصفة أحسن	2.8788	0.41515	مرتفع
3	يساعدني الإعلام الآلي في أداء عملي المطلوب	2.8788	0.41515	مرتفع
4	تساعدني برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في توفير الجهد	2.8485	0.50752	مرتفع
5	تساعدني برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في توفير الوقت	2.8485	0.44167	مرتفع
6	أسلوب المعالجة للبيانات محدد مسبقا وفق قواعد قانونية	2.4545	0.71111	مرتفع
7	تساعد برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في اتخاذ القرارات بفعالية	2.5152	0.61853	مرتفع
8	تساهم برامج المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في زيادة القدرة على تحليل المشاكل بدقة	2.6364	0.65279	مرتفع
9	يساعدني الإعلام الآلي في حفظ كم كبير من المعلومات الحاسوبية	2.8788	0.41515	مرتفع
10	تساعدني برامج مسك المحاسبة في سهولة استرجاع المعلومات عند الحاجة لها	2.9697	0.17408	مرتفع
11	أسهمت برامج المسك المحاسبي في تحسين الإنتاجية	2.5455	0.71111	مرتفع
12	تتق في أن قاعدة المعطيات في برامج المسك المحاسبي لا يمكن تغييرها و تدليس المعلومات التي تحتويها	2	0.82916	متوسط
13	يفق المستخدم في مخرجات برامج المسك المحاسبي بالإعلام الآلي	2.5152	0.66714	مرتفع
14	تتصف البرامج المستخدمة في مسك بالإعلام الآلي بسهولة تعلم استخدامها	2.5758	0.66287	مرتفع
15	تتصف البرامج المستخدمة في مسك بالإعلام الآلي بسهولة التشغيل و الاستخدام	2.6061	0.74747	مرتفع
16	تتصف البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي بوجود إرشادات للاستخدام	2.4545	0.71111	مرتفع
17	تقدم البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي المعلومات التوضيحية وقت حدوث أي خلل	2.4242	0.79177	مرتفع

متوسط	0.79177	2.2424	تقدم البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي معلومات متكاملة و شاملة	18
متوسط	0.81997	2.2121	تمتاز البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي المعلومات بالحماية من التلاعب أو ضياع المعطيات	19
مرتفع	0.6156	2.5917	المتوسط العام	

المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن مستوى اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي مرتفع، بمتوسط حسابي قدر ب 2.59 حيث تراوحت المتوسطات بين 2 و 2.9697 ، وقدر الانحراف المعياري ب 0.6156.

عبارات الفرع الثاني جودة المعلومة المحاسبية

جدول رقم (02-20) : يوضح متوسطات إجابات العينة على فرع جودة المعلومة المحاسبية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية
01	تتصف المعلومات المحاسبية بأنها سهلة الفهم	2.2727	0.83937	متوسط
02	تحتوي القوائم المالية على معلومات محاسبية بعيدة عن التعقيد و الصعوبة	2.4848	0.61853	مرتفع
03	يتم عادة استخدام نفس المصطلحات المتداولة في القوائم المالية لتسهيل الفهم	2.6667	0.54006	مرتفع
04	من خلال فهم المعلومات المحاسبية يمكن التأثير على القرارات التي تتخذ من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية	2.5152	0.71244	مرتفع
05	تتميز المعلومات المحاسبية التي تنتجها بالقابلية للمقارنة	2.5758	0.70844	مرتفع
06	تتوفر المعلومات المحاسبية على معلومات إضافية (قوائم تحليلية ، جداول إحصائية ، رسومات بيانية ...)	2.2121	0.78093	متوسط
07	تساعد المعلومات المحاسبية الإضافية مستقبل المعلومة على إجراء مقارنات و تقييم أداء المؤسسة	2.5152	0.61853	مرتفع
08	إعداد المعلومات يجب ان يكون متسق مع الطرق التي تعتمد عليها جميع المؤسسات	2.5455	0.71111	مرتفع

09	لا تتم معالجة العمليات إلا بعد توفر كافة الحقائق و المستندات حولها	2.7576	0.56071	مرتفع
10	المعلومات المحاسبية في القوائم المالية آمنة للاستخدام لخلوها من الأخطاء الجوهرية	2.4545	0.75378	مرتفع
11	المعلومات المحاسبية تخدم كل الأطراف بصفة متساوية و لا تكون متحيزة لأطراف على حساب أطراف آخرين	2.5455	0.71111	مرتفع
12	تتصف المعلومات المحاسبية التي تنتجها بالصحة و الدقة في العرض	2.6061	0.65857	مرتفع
13	تتميز المعلومات المحاسبية بخاصية الملائمة	2.6061	0.60927	مرتفع
14	تتطابق المعلومات المحاسبية من حيث المضمون و الجوهر مع الأحداث الخاصة التي حدثت	2.6061	0.55562	مرتفع
15	الفائدة التي تحققها المعلومة أكبر من تكلفة إنتاجها	2.5152	0.61853	مرتفع
16	يتأثر مستقبل المعلومة بالمعلومات المحاسبية المقدمة له	2.6364	0.65279	مرتفع
17	المعلومة تساعد مستقبلها في تقييم الأحداث الماضية و الحاضرة	2.6667	0.6455	مرتفع
18	تتيح المعلومة لمستخدمها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية	2.4545	0.71111	مرتفع
	المتوسط العام	2.53537	0.66702	مرتفع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن مستوى جودة المعلومة مرتفع، بمتوسط حسابي قدر ب 2.53 حيث تراوحت المتوسطات بين

2.21 و 2.75 ، وقدر الانحراف المعياري ب 0.66.

تحليل نتائج الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (1-19) أن مستوى اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي مرتفعة، بمتوسط حسابي قدر ب 2.59 أي أن

مستوى أهميته مرتفعة وقدر الانحراف المعياري ب 0.61. بمعنى أن العينة متجانسة في الفرع الأول، ويتضح من الجدول رقم (1-

20) أن مستوى جودة المعلومة المحاسبية، بمتوسط حسابي قدر ب 2.53، أي أن مستوى أهميته مرتفعة وقدر الانحراف المعياري ب

0.66 بمعنى أن العينة متجانسة في البعد الثاني

نتائج اختبار الفرضيات

الجدول رقم (21-02): يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعاً لمتغير المستقل (الجنس):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.126	2	0.063	0.405	0.671
Intra-groupes	4.661	30	0.155		
Total	4.786	32			

من خلال الجدول السابق لا توجد فروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (22-02): يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعاً لمتغير المستقل (العمر):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.903	3	0.634	6.377	0.002
Intra-groupes	2.884	29	0.099		
Total	4.786	32			

(العمر):

من خلال الجدول السابق من خلال المتغير المستقل العمر توجد فروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً للعمر

الجدول رقم (23-02): يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (للمستوى):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	0.204	3	0.068	0.431	0.732
Intra-groupes	4.582	29	0.158		
Total	4.786	32			

التعليق: لا توجد فروق بين إجابات أفراد العينة تبعا للمستوى

الجدول رقم (24-02): يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (التخصص):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	0.148	3	0.049	0.310	0.818
Intra-groupes	4.638	29	0.160		
Total	4.786	32			

التعليق: لا توجد فروق بين إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص

الجدول رقم (02-25): يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (الخبرة):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	1.362	3	0.454	3.844	0.002
Intra-groupes	3.425	29	0.118		
Total	4.786	32			

التعليق: توجد فروق بين إجابات أفراد العينة طبقا لتغير عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (02-26): يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (الوظيفة):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	0.2510	2	0.1260	0.8310	0.4460
Intra-groupes	4.535	30	0.1510		
Total	4.786	32			

التعليق: لا توجد فروق بين إجابات أفراد العينة طبقا لتغير نوع الوظيفة

تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (المسك المحاسبي بالإعلام الآلي) والمتغير التابع هو (جودة المعلومة المحاسبية) حيث الجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع :

جدول(02-27) يوضح الطريقة المستخدمة لتحليل الانحدار بين المتغيرين وهي طريقة المربعات الصغرى

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0.795 ^a	0.632	0.620	0.23841

يتضح من جدول أعلاه بأن العلاقة الارتباطية دالة إحصائياً وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و جودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع ، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بينهما (79.5%) وهي قيمة إيجابية تؤكد الدور الفاعل المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية
الجدول رقم (02-28) تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة.

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3.024	1	3.024	53.21	0.000 ^a
Résidu	1.762	31	0.057		
Total	4.786	32			

من الجدول السابق نجد ما يلي :

-مجموع مربعات الانحدار يساوي 3.024 ومجموع مربعات البواقي هو 1.762 ومجموع المربعات الكلي يساوي 4.786؛

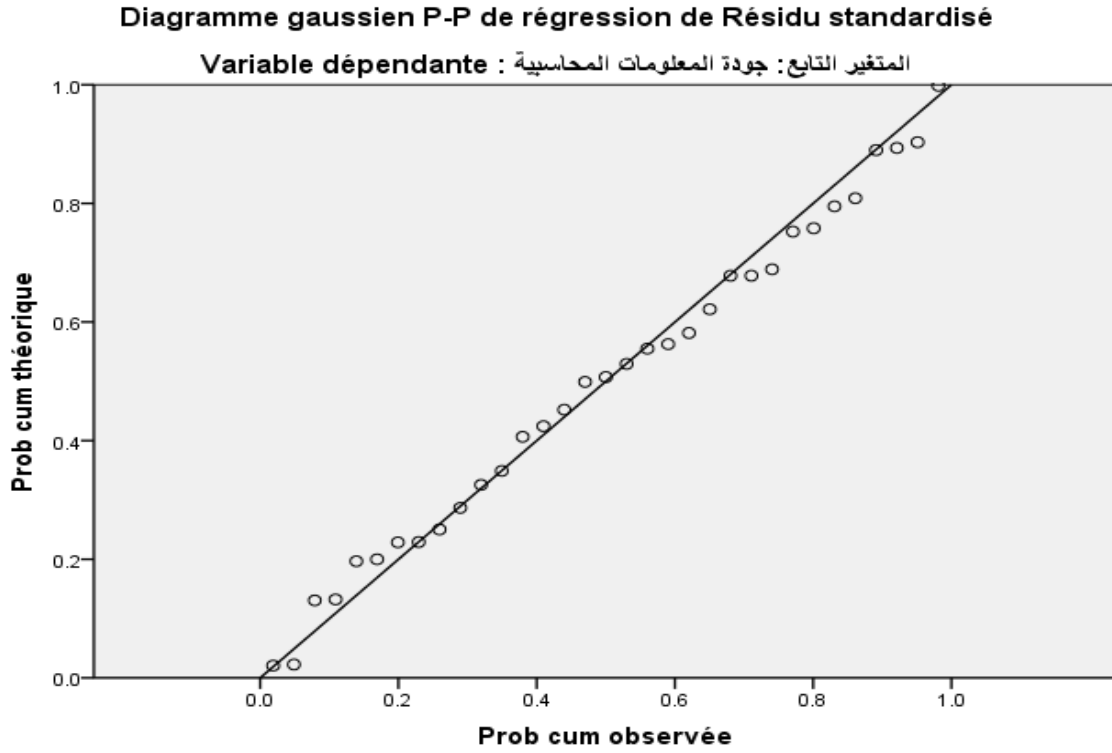
-درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي 31 ؛

-معدل مربعات الانحدار هو 3.024 ومعدل مربعات البواقي هو 0.057؛

-قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 53.211 ؛

-مستوى دلالة الاختبار 0.00 اقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (8): منحنى خط الانحدار



حسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

جدول رقم (02-29) : معادلة الانحدار

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standar d	Bêta		
1 (Constante)	0.341	0.303		1.127	0.268
المتغير المستقل: اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي	0.849	0.116	0.795	7.295	0.000

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ خط الانحدار يساوي 0,341 الذي يمثل a من معادلة الخط المستقيم $Y=a+bx$ ، أما b فهي ميل خط الانحدار 0,849 ومن هنا تصبح معادلة خط الانحدار للمتغير المستقل كما يلي $Y= 0.341 + 0.849x$ بحيث Y متغير تابع و X متغير مستقل .

ونتيجة لإختبار t على فرضيات خط الانحدار للمتغير المستقل نجدها تبلغ 1,127 ومقطع خط الانحدار 7,295 وعند دراستنا لقيم sig للثابت تساوي 26,8% وهي غير مقبولة أما بالنسبة لقيم sig للمتغير تساوي 00,000% فهي قيم مقبولة وتحقق الفرضية البديلة وتصبح معادلة خط الانحدار كما يلي :

$$Y= 0.849x$$

خلاصة الفصل الثاني:

على ضوء نتائج هذه الدراسة التي قمنا بها في جامعة قاصدي مرباح، توصلنا إلى جملة من النتائج التي بدورها ساعدتنا في الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة وما تفرع عنها من تساؤلات، كما قمنا باختبار الفرضيات التي تم وضعها قيد الدراسة والتي بينت لنا ثبات كل من الفرضيتين، حيث أظهرت تلك النتائج مدى التزام عمال جامعة قاصدي مرباح ورقلة بتطبيق واعتماد المسك المحاسبي بالعلام الآلي للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية تفيد في التسيير.

خاتمة عامة

الخاتمة:

إن التطور السريع الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا أضواء المجال المحاسبي حيث قدم إضافة مهمة في هذا المجال ، وذلك نظرا للحاجة إليه لتوفير في الوقت و الجهد و الوصول إلى معلومات محاسبية ذات جودة عالية و ذلك نظرا للتوسع في مجالات العمل المحاسبي و التي قابلتها توسع في القرارات المتخذة في جانب التسيير فكان لا بد من إيجاد برامج و تطبيقات محاسبية تساهم في دفع بعجلة التطور في العمل المحاسبي على مستوى التسجيل المحاسبي و معالجة البيانات و كذلك مرحلة عرض المعلومات الناتجة عن هاته البرامج. و مع ظهور هاته التطبيقات تطورت و تعددت أنواع هاته البرمجيات و كل حسب مميزاته فاعتمدت كل مؤسسة البرمجيات التي تناسبها ، وذلك بغية الوصول لأهداف المؤسسة التي تسعى إلى تحقيقها، مع اختصار عاملي الجهد والوقت الذين يدفعان المؤسسة نحو التوافق مع المحيط الخارجي الذي يعطيها دفعة نسبية لتحقيق مساعيها التوسعية .

اختبار الفرضيات

- فرضية الأولى : اعتماد اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.يساهم في الاقتصاد في الوقت و الجهد صحيحة حيث أن اغلب الاجابات على هذا الفرع الذي يخص اعتماد المسك المحاسبي بالاعلام الآلي كانت بموافق حيث ان الأهمية كانت مرتفعة .
- الفرضية الثانية : المعلومات المحاسبية التي يتم إنتاجها تتصف بأنها ذات جودة حيث أن اغلب الاجابات على هذا الفرع الذي يخص جودة المعلومة المحاسبية كانت بموافق حيث ان الأهمية كانت مرتفعة .
- الفرضية الثالثة : تتأثر جودة المعلومة المحاسبية باعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و ذلك لان خواص جودة المعلومة المحاسبية يؤثر عليها المسك المحاسبي بالإعلام الآلي .. قد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و جودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع (79.5%) وهي قيمة إيجابية تؤكد انه يوجد دور فاعل للمسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية

نتائج الدراسة:

من خلال دراستي هذه سعيت إلى الإحاطة بدراسة تأثير اعتماد المسك بالإعلام الآلي على جودة المعلومة المحاسبية، وهذا بالتعرف على اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و ما هي شروطه وفق القانون الجزائري و تبين أهم النقاط التي يركز عليها كما تعرفنا إلى الإطار العام لجودة المعلومة المحاسبية و الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومة لاعتبارها ذات جودة ، و قمت بدراستي هذه تحت عنوان *دور المسك بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية* و التي ركزت على جانبين نظري وميداني من أجل الإحاطة بإشكالية البحث والتساؤلات المرفقة لها عن طريق تقديم استمارات استبيان شملت عينة من مجتمع الدراسة (موظفي جامعة قاصدي مرباح أقسام المحاسبة في مجموعة من الكليات) المقدر عددهم ب33 موظف، وذلك باختلاف أعمارهم ومؤهلاتهم وخبراتهم وخلصت من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

نتائج في الجانب النظري :

- إن من أهم العوامل التي تساعد المؤسسة وتقودها للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية، هو الاستعمال الجيد و الأنسب لبرمجيات المسك المحاسبي؛
- توجد علاقة ترابط مباشرة بين المسك بالإعلام و جودة المعلومات المحاسبية و تتمثل في الأثر و الدور الفعال في الحصول على أدق المعلومات عن طريق البرمجيات المحاسبية؛
- يقوم الإعلام الآلي بإنتاج معلومات محاسبية حيث تختلف جودتها طبقا للبرمجيات المستعملة و كلما كانت هته المعلومات تتصف بالجودة العالية كلما أسهمت في اتخاذ قرارات جيدة و ملائمة؛
- تتمتع بعض برامج الإعلام الآلي المحاسبية بخاصية تمكنها من كشف الأخطاء و عدم السماح بالوقوع فيها؛
- بناء على ما سبق تبين أن المسك بالإعلام الآلي يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة عالية و بأسرع وقت و أقل جهد مما أضاف لمسة مهم لمجال المحاسبة في المؤسسات .

نتائج في الجانب الميداني:

- تعتمد جامعة قاصدي برامج المسك بالإعلام الآلي في إنتاجها للمعلومات المحاسبية و هذا يساهم في تسهيل عملية المسك المحاسبي ؛
- توجد علاقة ارتباط قوية بين المسك بالإعلام الآلي و جودة المعلومة المحاسبية مما يدل على الدور الفعال الذي يقدمه الإعلام الآلي في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة؛
- يعطي الموظفون أهمية كبيرة لنوعية و جودة المعلومة المحاسبية؛
- من خلال ما سبق نستوضح أن المؤسسة تعتمد على الإعلام الآلي بدرجة كبيرة حيث أن كل العينة المدروسة تنجز العمل المحاسبي من خلال الإعلام الآلي و برمجيات تسهل لهم العمل و توفر لهم الوقت مما يؤكد الفرضية الأولى " تعتمد جامعة قاصدي مرباح بدرجة كبيرة على المسك بالإعلام الآلي للحصول على معلومات ذات جودة " .

توصيات الدراسة:

- يتضمن هذا الجزء من الدراسة الميدانية التي قمت بها عر لأهم التوصيات التي استخلصتها في نهاية دراستي و التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين نظام مراقبة التسيير و دوره في التأثير على قرارات المؤسسة في حال أخذها بعين الاعتبار من قبل الإدارة العليا للمؤسسة:
- النظر إلى نوعية البرمجيات المستخدمة في المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و محاولة الحصول على الأحسن؛
 - الحرص على مراجعة البيانات و المعلومات في قاعدة البيانات عدة مرات لاحتمال وجود الخطأ و ذلك لان نوعية البرمجيات المستخدمة في جامعة قاصدي مرباح لا تتميز بخاصية منع حصول الخطأ في التسجيل المحاسبي؛
 - ينبغي تكوين نشاطات تكوين للموظفين في جانب الإعلام الآلي لتطوير مهاراتهم الحاسوبية في الإدخال و التعامل مع الحاسوب؛
 - ضرورة توعية الموظفين بأهمية جودة المعلومة المحاسبية حتى يساهموا في التقليل من الخطأ في المسك المحاسبي لان ذلك سيؤثر على جودة المعلومة المحاسبية؛

آفاق الدراسة:

تناول البحث دور المسك بالإعلام الآلي في جودة المعلومة الحاسبية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة و هي مؤسسة خدمية أي غير ربحية، ونظراً إلى التوسع الذي نشهده في عصرنا هذا سواءً في المؤسسات أو برمجيات الإعلام الآلي ما يطرح مجموعة من المواضيع القابلة للدراسة من بينها:

- دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة الحاسبية في المؤسسات الاقتصادية
- اعتماد على الإعلام الآلي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و دوره في تطوير العمل المحاسبي ؛
- دراسة مقارنة المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و المسك المحاسبي اليدوي؛

و في الختام آمل أن أكون قد وفقت في معالجة الموضوع وعرضه وإن لم يكن بكل جوانبه فعلى الأقل الجوانب الأكثر أهمية، والعمل العلمي إفادة واستفادة والكمال لله وحده عز وجل.

المراجع

المراجع :

باللغة العربية:

مذكرات:

- أحمد حسن علي عبد الله، أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في الانظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية للبنوك التجارية الأردنية ، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في تخصص محاسبة، جامعة جدارا ،إربد ، الأردن ، 2015.
- باخجة عبد الله مُجَّد الطالب ، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل المعايير المحاسبة الدولية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة السليمانية ، إقليم كردستان العراق، 2013.
- بختي ابراهيم دروس محاضرات مقياس تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- بوعلي فريدة ، فوضيل حكيمة ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي للمؤسسة ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية ، جامعة أكلي محمد الحاج ،البويرة ، 2013/2014.
- بولعجين فايزة ،أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2011/2012.
- ثامر عبد الله ناصر الرشيدى، مدى قدرة أنظمة المعلومة المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الافصاح و القياس بالقيمة العادلة للأدوات المالية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2012.
- طرابلسي سليم ، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2008/2009 ..
- عبادي مُجَّد مين ، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ،جامعة الجزائر ، 2007/2008.
- غاشوش عايدة ، لقصير مريم ، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة منتوري،فسنطينة، 2011.

- فياض حمزة الرملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسب مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأباي للنشر و التوزيع ،السودان ،2011.
 - منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية ، غزة، 2009.
- كتب:
- قاسم محسن إبراهيم احمد الحبيطي ، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية ،وحدة الحدباء للطباعة والنشر ، كلية الحدباء الجامعة، الموصل،العراق، 2003 .

مقالات:

- خليل الرفاعي ،نضال الرمحي ، محمود جلال ،اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين ،بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن ، 2009.
- عمر مُجد ذكي عبد الوهاب ، دور الحاسب الآلي في تطوير الممارسات المحاسبية ، مقالة قسم الدراسات العليا المحاسبة المالية و المراجعة كلية التجارة ، جامعة طنطا،2015.

منشورات و مراسيم:

- مرسوم تنفيذي رقم 110 - 09 مؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 هـ الموافق ل 7 أبريل 2009 م ، الجريدة الرسمية ، العدد 21 ،2009.

المراجع باللغة الأجنبية:

Mohd Fazli Mohd Sam، Yasuo Hoshino ، Mohammed Nor Hayati Tahir،**THE IMPACT OF COMPUTERISED ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM ON THE PERFORMANCE OF THE BANKING INDUSTRY IN NIGERIA** ،RESEARCH PROJECT SUBMITTED TO THE DEPARTMENT OF ACCOUNTING, SCHOOL OF POSTGRADUATE STUDIES UNIVERSITY OF LAGOS, AKOKA, YABA, LAGOS, IN PARTIAL FULFILLMENT FOR THE REQUIREMENTS FOR THE AWARD OF MASTER OF SCIENCE (M.Sc) DEGREE IN ACCOUNTING OF THE UNIVERSITY، SEPTEMBER, 2015.

Mohd Fazli Mohd ، Yasuo Hoshino & Md. Nor Hayati ، **The Adoption of Computerized Accounting System in Small Medium Enterprises in Melaka Malaysia**، Published by Canadian Center of Science and Education، International Journal of Business and Management; Vol. 7, No. 18; 2012

الملاحق

الملحق الأول

جامعة قاصدي مرباح بورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم تجارية

تخصص ماستر دراسات محاسبية و جبائية معمقة

استمارة استبيان

في إطار تحضير مذكرة ماستر تحت عنوان **دور المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في جودة المعلومة المحاسبية** و التي نرغب من خلالها توضيح العلاقة بينهما وكيف يمكن أن يؤثر المسك بالإعلام الآلي في جودة المعلومة .

يسعدنا سيدي/سيدتي اختياركم ضمن عينة الدراسة للمشاركة في إثراء هذا الموضوع كأكاديميين و مهنيين ،قناعة منا بموضوعيتكم وكونكم ستولون كل الاهتمام لهذه الورقة .

ونعدكم أن تحاط مساهمتكم بالسرية التامة وأنها لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي وشكرا.

الطالب : بن الشيخ ضياء الحق

المحور الأول : المعلومات الشخصية : ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة :

الجنس : ذكر أنثى

العمر: اقل من 30 سنة 40-30 50-41 اكبر من 50

الدرجة العلمية: بكالوريوس ليسانس ماجستير/ماجستير دكتوراه

التخصص: محاسبة إدارة أعمال اقتصاد أخرى حددها.....

الخبرة العملية : أقل من 5 10-5 15-10 أكثر من 15

نوع الوظيفة: عامل بسيط (في المحاسبة) رئيس عمال (في المحاسبة) إطار (في المحاسبة)

المحور الثاني: مسك المحاسبة بالإعلام الآلي و جودة المعلومات : ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

الفرع الأول: اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي

البيان العبارة	سلم القياس			الرقم
	موافق	محايد	غير موافق	
تعتمد مؤسستنا المسك المحاسبي ببرامج الإعلام الآلي				01
يساعد مسك المحاسبة بالإعلام الآلي على العمل بصفة أحسن				02
يساعدني الإعلام الآلي في أداء عملي المطلوب				03
تساعدني برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في توفير الجهد				04
تساعدني برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في توفير الوقت				05
أسلوب المعالجة للبيانات محدد مسبقا وفق قواعد قانونية				06
تساعد برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في اتخاذ القرارات بفعالية				07
تساهم برامج المسك المحاسبي بالإعلام الآلي في زيادة القدرة على تحليل المشاكل بدقة				08
يساعدني الإعلام الآلي في حفظ كم كبير من المعلومات المحاسبية				09
تساعدني برامج مسك المحاسبة في سهولة استرجاع المعلومات عند الحاجة لها				10
أسهمت برامج المسك المحاسبي في تحسين الإنتاجية				11
نتق في أن قاعدة المعطيات في برامج المسك المحاسبي لا يمكن تغييرها و تدليس المعلومات التي تحتويها				12
يثق المستخدم في مخرجات برامج المسك المحاسبي بالإعلام الآلي				13
تتصف البرامج المستخدمة في مسك بالإعلام الآلي بسهولة تعلم استخدامها				14
تتصف البرامج المستخدمة في مسك بالإعلام الآلي بسهولة التشغيل و الاستخدام				15
تتصف البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي بوجود إرشادات للاستخدام				16
تقدم البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي المعلومات التوضيحية وقت حدوث أي خلل				17

18	تقدم البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي معلومات متكاملة و شاملة		
19	تمتاز البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي المعلومات بالحماية من التلاعب أو ضياع المعطيات		

الفرع الثاني : جودة المعلومات المحاسبية :

البيان	سلم القياس			الرقم
	موافق	محايد	غير موافق	
تتصف المعلومات المحاسبية بأنها سهلة الفهم				01
تحتوي القوائم المالية على معلومات محاسبية بعيدة عن التعقيد و الصعوبة				02
يتم عادة استخدام نفس المصطلحات المتداولة في القوائم المالية لتسهيل الفهم				03
من خلال فهم المعلومات المحاسبية يمكن التأثير على القرارات التي تتخذ من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية				04
تتميز المعلومات المحاسبية التي تنتجها بالقابلية للمقارنة				05
تتوفر المعلومات المحاسبية على معلومات إضافية (قوائم تحليلية ، جداول إحصائية ، رسومات بيانية ...)				06
تساعد المعلومات المحاسبية الإضافية مستقبل المعلومة على إجراء مقارنات و تقييم أداء المؤسسة				07
إعداد المعلومات يجب ان يكون متنسق مع الطرق التي تعتمدھا المؤسسات المنافسة لتسهيل المقارنة بينها				08
لا تتم معالجة العمليات إلا بعد توفر كافة الحقائق و المستندات حولھا				09
المعلومات المحاسبية في القوائم المالية آمنة للاستخدام لخلوها من الأخطاء الجوهرية				10
المعلومات المحاسبية تخدم كل الأطراف بصفة متساوية و لا تكون متحيزة لأطراف على حساب أطراف آخرين				11
تتصف المعلومات المحاسبية التي تنتجها بالصحة و الدقة في العرض				12
تتميز المعلومات المحاسبية بخاصية الملائمة				13
تتطابق المعلومات المحاسبية من حيث المضمون و الجوهر مع الأحداث الخاصة التي حدثت				14
الفائدة التي تحققھا المعلومة أكبر من تكلفة إنتاجھا				15
يتأثر مستقبل المعلومة بالمعلومات المحاسبية المقدمة له				16

			المعلومة تساعد مستقبلها في تقييم الأحداث الماضية و الحاضرة	17
			نتيح المعلومة لمستخدمها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية	18

الملحق الثاني

- جدول قياس ثبات الفرع الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.879	18

- جدول قياس ثبات الفرع الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.867	19

- جدول قياس ثبات المحور كامل (الفرع الأول و الفرع الثاني)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.926	37

- جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	14	40.0	42.4	42.4
2	19	54.3	57.6	100.0
Total	33	94.3	100.0	
Missing System	2	5.7		
Total	35	100.0		

- جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الجنس

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الجنس	33	1	2	1.58	.502
Valid N (listwise)	33				

- جدول توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	9	25.7	27.3	27.3
2	19	54.3	57.6	84.8
3	3	8.6	9.1	93.9
4	2	5.7	6.1	100.0
Total	33	94.3	100.0	
Missing System	2	5.7		
Total	35	100.0		

- يم توزيع أفراد العينة حسب العمر

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
العمر	33	1.94	.788	.621
Valid N (listwise)	33			

- جدول توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	11	31.4	33.3	33.3
2	16	45.7	48.5	81.8
3	5	14.3	15.2	97.0
5	1	2.9	3.0	100.0
Total	33	94.3	100.0	
Missing System	2	5.7		
Total	35	100.0		

- جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
الدرجة العلمية	33	1.91	.879	.773
Valid N (listwise)	33			

- جدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	19	54.3	57.6	57.6
2	3	8.6	9.1	66.7
3	1	2.9	3.0	69.7
4	10	28.6	30.3	100.0
Total	33	94.3	100.0	
Missing System	2	5.7		
Total	35	100.0		

- جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب نوع التخصص

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
التخصص	33	2.06	1.368	1.871
Valid N (listwise)	33			

- جدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة العملية

الخبرة العملية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	12	34.3	36.4	36.4
2	12	34.3	36.4	72.7
3	6	17.1	18.2	90.9
4	3	8.6	9.1	100.0
Total	33	94.3	100.0	
Missing System	2	5.7		
Total	35	100.0		

- جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
الخبرة العملية	33	2.00	.968	.937
Valid N (listwise)	33			

- جدول توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

نوع الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	18	51.4	54.5	54.5
	2	3	8.6	9.1	63.6
	3	12	34.3	36.4	100.0
	Total	33	94.3	100.0	
Missing	System	2	5.7		
	Total	35	100.0		

• جدول تقييم توزيع أفراد العينة حسب نوع الوظيفة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Variance
نوع الوظيفة	33	1.82	.950	.903
Valid N (listwise)	33			

• جدول يوضح متوسطات إجابات العينة على فرع اعتماد المسك الحاسبي بالإعلام الآلي

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري
1	تعتمد مؤسستنا المسك الحاسبي ببرامج الإعلام الآلي	2.7576	0.61392
2	يساعد مسك المحاسبة بالإعلام الآلي على العمل بصفة أحسن	2.8788	0.41515
3	يساعدني الإعلام الآلي في أداء عملي المطلوب	2.8788	0.41515
4	تساعدني برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في توفير الجهد	2.8485	0.50752
5	تساعدني برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في توفير الوقت	2.8485	0.44167
6	أسلوب المعالجة للبيانات محدد مسبقا وفق قواعد قانونية	2.4545	0.71111
7	تساعد برامج مسك المحاسبة بالإعلام الآلي في اتخاذ القرارات بفعالية	2.5152	0.61853
8	تساهم برامج المسك الحاسبي بالإعلام الآلي في زيادة القدرة على تحليل	2.6364	0.65279

الملاحق

		المشاكل بدقة	
0.41515	2.8788	يساعدني الإعلام الآلي في حفظ كم كبير من المعلومات المحاسبية	9
0.17408	2.9697	تساعدني برامج مسك المحاسبة في سهولة استرجاع المعلومات عند الحاجة لها	10
0.71111	2.5455	أسهمت برامج المسك المحاسبي في تحسين الإنتاجية	11
0.82916	2	تنفق في أن قاعدة المعطيات في برامج المسك المحاسبي لا يمكن تغييرها و تدليس المعلومات التي تحتويها	12
0.66714	2.5152	يثق المستخدم في مخرجات برامج المسك المحاسبي بالإعلام الآلي	13
0.66287	2.5758	تتصف البرامج المستخدمة في مسك بالإعلام الآلي بسهولة تعلم استخدامها	14
0.74747	2.6061	تتصف البرامج المستخدمة في مسك بالإعلام الآلي بسهولة التشغيل و الاستخدام	15
0.71111	2.4545	تتصف البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي بوجود إرشادات للاستخدام	16
0.79177	2.4242	تقدم البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي المعلومات التوضيحية وقت حدوث أي خلل	17
0.79177	2.2424	تقدم البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي معلومات متكاملة و شاملة	18
0.81997	2.2121	تمتاز البرامج المستخدمة في المسك بالإعلام الآلي المعلومات بالحماية من التلاعب أو ضياع المعطيات	19
0.6156	2.5917	المتوسط العام	

• جدول يوضح متوسطات إجابات العينة على فرع جودة المعلومة المحاسبية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
0.83937	2.2727	تتصف المعلومات المحاسبية بأنها سهلة الفهم	01
0.61853	2.4848	تحتوي القوائم المالية على معلومات محاسبية بعيدة عن التعقيد و الصعوبة	02
0.54006	2.6667	يتم عادة استخدام نفس المصطلحات المتداولة في القوائم المالية لتسهيل	03

الملاحق

		الفهم	
0.71244	2.5152	من خلال فهم المعلومات المحاسبية يمكن التأثير على القرارات التي تتخذ من قبل مستخدمي المعلومات المحاسبية	04
0.70844	2.5758	تميز المعلومات المحاسبية التي تنتجها بالقابلية للمقارنة	05
0.78093	2.2121	تتوفر المعلومات المحاسبية على معلومات إضافية (قوائم تحليلية ، جداول إحصائية ، رسومات بيانية ...)	06
0.61853	2.5152	تساعد المعلومات المحاسبية الإضافية مستقبل المعلومة على إجراء مقارنات و تقييم أداء المؤسسة	07
0.71111	2.5455	إعداد المعلومات يجب ان يكون متسق مع الطرق التي تعتمد عليها المؤسسات المنافسة لتسهيل المقارنة بينها	08
0.56071	2.7576	لا تتم معالجة العمليات إلا بعد توفر كافة الحقائق و المستندات حولها	09
0.75378	2.4545	المعلومات المحاسبية في القوائم المالية آمنة للاستخدام لخلوها من الأخطاء الجوهرية	10
0.71111	2.5455	المعلومات المحاسبية تخدم كل الأطراف بصفة متساوية و لا تكون متحيزة لأطراف على حساب أطراف آخرين	11
0.65857	2.6061	تتصف المعلومات المحاسبية التي تنتجها بالصحة و الدقة في العرض	12
0.60927	2.6061	تميز المعلومات المحاسبية بخاصية الملائمة	13
0.55562	2.6061	تتطابق المعلومات المحاسبية من حيث المضمون و الجوهر مع الأحداث الخاصة التي حدثت	14
0.61853	2.5152	الفائدة التي تحققها المعلومة أكبر من تكلفة إنتاجها	15
0.65279	2.6364	يتأثر مستقبل المعلومة بالمعلومات المحاسبية المقدمة له	16
0.6455	2.6667	المعلومة تساعد مستقبلها في تقييم الأحداث الماضية و الحاضرة	17
0.71111	2.4545	تتيح المعلومة لمستخدمها القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية	18
0.66702	2.53537	المتوسط العام	

الملاحق

- الجدول يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.126	2	0.063	0.405	0.671
Intra-groupes	4.661	30	0.155		
Total	4.786	32			

(الجنس):

- الجدول يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (العمر)

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.903	3	0.634	6.377	.002
Intra-groupes	2.884	29	0.099		
Total	4.786	32			

- الجدول يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (للمستوى):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.204	3	.068	.431	.732
Intra-groupes	4.582	29	.158		
Total	4.786	32			

- الجدول يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (التخصص):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	0.148	3	0.049	0.310	.818
Intra-groupes	4.638	29	0.160		
Total	4.786	32			

- الجدول يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (الخبرة):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	1.362	3	0.454	3.844	.020
Intra-groupes	3.425	29	0.118		
Total	4.786	32			

الملاحق

- الجدول يوضح نتيجة تحليل التباين بين متوسطات نظرة أفراد العينة لجودة المعلومة المحاسبية تبعا لمتغير المستقل (الوظيفة):

ANOVA

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	.2510	2	.1260	.8310	.4460
Intra-groupes	4.535	30	.1510		
Total	4.786	32			

- جدول يوضح الطريقة المستخدمة لتحليل الانحدار بين المتغيرين وهي طريقة المربعات الصغرى

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0.795 ^a	0.632	0.620	0.23841

- جدول يوضح تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة.

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3.024	1	3.024	53.21	0.000 ^a
Résidu	1.762	31	0.057		
Total	4.786	32			

• جدول معادلة خط الانحدار

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	0.341	0.303		1.127	0.268
المتغير المستقل: اعتماد المسك المحاسبي بالإعلام الآلي	0.849	0.116	0.795	7.295	0.000

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

IV.....	الإهداء
V.....	الشكر
VI.....	الملخص
VIII.....	قائمة الاختصارات والرموز
IX.....	قائمة الجداول
XI.....	قائمة الأشكال
XII.....	قائمة الملاحق
Erreur ! Signet non défini.	قائمة الأساتذة المحكمين
أ.....	المقدمة:
.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
2.....	تمهيد:
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول الدراسة
3.....	المطلب الأول: المسك المحاسبي بالإعلام الآلي
6.....	المطلب الثاني: جودة المعلومة المحاسبية
10.....	المطلب الثالث: المسك المحاسبي بالإعلام الآلي و جودة المعلومة
12.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
12.....	المطلب الأول: عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع:
15.....	المطلب الثاني: أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
18.....	خاتمة الفصل:
.....	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
20.....	تمهيد
21.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:
21.....	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة:
21.....	المنهج المتبع:

21.....	مجتمع وعينة الدراسة:
22.....	مصادر جمع معلومات الدراسة :
23.....	المطلب الثاني : الأدوات المستعملة في الدراسة:
23.....	أدوات الدراسة.....
25.....	إبرامج المستعملة.....
26.....	صدق وثبات أداة الدراسة:
28.....	المبحث الثاني :عرض نتائج الدراسة الميدانية، تحليلها ومناقشتها:
28.....	المطلب الأول :عرض نتائج المحور الأول المتعلق بخصائص أفراد العينة
36.....	المطلب الثاني: عرض النتائج المتعلقة بالمحور الثاني للإستبيان بفرعيه الأول و الثاني:
37.....	عرض نتائج المحور الثاني:
39.....	تحليل نتائج الدراسة:
46.....	خلاصة الفصل الثاني:
48.....	الخاتمة:
52.....	المراجع.....
54.....	الملاحق
73.....	فهرس المحتويات.....